

فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدوق البلاغى لآيات القرآن الكريم عند طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية

اعداد

الدكتور/ لحمد سيد محمد ابراهيم

كلية التربية باسيوط

مقدمة

الإسلام هو الدين الخالد، الدين الباقي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإذا كان الإسلام هو الدين الخاتم، ذلك فإنه يتضمن في تعاليمه ما يسعد البشريه ويحقق لها الراحة والهناء في الدنيا والآخرة، وهو دين لا يخالف الفطره السليمة، ولا يقف أمام الأبداع وتنمية التفكير والأبتكار، بل هو يمتدح العقل وكثيرا ما ختمت آيات القرآن بما يفيد ذلك، وما يدعو إلى التفكير والتعقل والتدبير، قال تعالى "وليتذكروا أولوا الأئبل" (١) أى أصحاب العقول "لعلهم يتفكرون" (٢) "لقوم يتذكرون" (٣) "لعلهم يعقلون" (٤) "ألم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج" (٥) "قل اتظنوا ماذا فى السماوات والأرض" (٦) وإذا كان الإسلام قد أعطى للعقل هذه المكانة، كما أعطى للأنسان المنهج القويم من أجل تنمية تفكيره من خلال التدبير والنظر والتفكير، فإن الإسلام لم يقف بالمسلم عند حد النظر المجرد، بل إن القرآن الكريم جعل الاحساس بالجمال برهانا عقليا ووجدانيا على وجود الله سبحانه وتعالى، وبرهانا عقليا ووجدانيا على أنه لا استقامة للوجود الحضارى للمجتمع الأمتى إلا فى الايمان بالله والعمل بشريعته (٧).

والقرآن الكريم لم يجعل من الاحساس بالجمال مجرد زينه يتحلى بها الفرد أو يتذوق متعتها بانفعال جمالى سلبى إذا شاهدها متمثلة فى غيره، لكن القرآن الكريم جعل الاحساس بالجمال التزاما أخلاقيا ضروريا يلتزم به الانسان وفق شريعته، وبذلك تتحقق للانسان الحرية التى هى قوام العمل والعدل الذى يسعى إليه والرءاء الذى يأمله (٨).

وقد كان العرب فصحاء وبلغاء، وجاء القرآن الكريم متحدبا لهم، فهو فصيح وبلغ، وفصاحة القرآن الكريم أبلغ من بلاغة العرب، فالقرآن كله مصوغ فى اسلوب بلاشى لا يضارع وفى فصاحة من النظم لا تبارى لأنه فى

صياغته يتناسب مع موضوع الخطب، ويتلأم مع نفسية المخاطبين (٩) ، كما أنه حفظ لتفاهم بين الشعوب الإسلامية وغيرها من الشعوب، وحفظ اللغة العربية من أن تتمزق إلى لهجات فقد استعصت اللغة العربية بفضلها على نكبات الدهر، ولولاها لما انتشرت اللغة العربية ولما بقي التفاهم ميسوراً (١٠) .

وأوجه الإعجاز القرآني كثيرة ومتعددة حيث تعدت أوجه الإعجاز العلمي في القرآن، وبعد القرآن الكريم لمجر العلوم المختلفة، وتجلت أوجه الإعجاز في الواقعية اللفظية في شدة ارتباط اللفظ القرآني بمعناه وانسجام الكلمة مع الجو النفسي والروحي، وفي تعاطف الكلمة مع سابقتها وتأثرها مع لاحقتها تأثراً يشكل من الجميع أسلوباً محكم النسخ مترابط الفواصل والفقرات لا خلل فيه أولاً ولا تلفصام (١١).

كما جاءت لغة القرآن الكريم في بلاغة وبيان معجز بصور المشاهد الكونية والطبيعية والاجتماعية، بل والمشاهد النفسية الكامنة في اللاشعور، والبيان القرآني يستجيش الانفعالات والخواطر النفسية بالموسيقى النوعية التي تتبع من تراكيبه وألفاظه، وهذا يجعل للمشاهد المصور بواطناً متفرداً متميزاً في فن التصوير (١٢).

ويهدف تدريس القرآن الكريم في مدارس التعليم إلى تذوق الجمال وإدراك سر البلاغة، كما يهدف إلى السمو بمستوى تفكير الطلاب في الحياة، وتذوقهم لأفانين القول، وتطويع ألسنتهم على بليغ البيان القرآني، وفصيح الكلام المعجز، وامدادهم بثروه عظيمة من الألفاظ والعبارات والتراكيب السامية البارعة (١٣).

كما أن الأهداف اللغوية لتدريس تلاوة القرآن الكريم تتلخص فيما يلي (١٤):

- ١- إجادة للنطق باللغة العربية.
 - ٢- زيادة الثروة اللفظية.
 - ٣- زيادة الثروة المعنوية والفكرية للطلاب.
 - ٤- التدريب على مهارات لغوية كثيرة.
 - ٥- تذوق الطلاب بجمال الأسلوب القرآني وبلاغته.
- ويهدف أيضاً تدريس تفسير القرآن الكريم إلى (١٥):
- القدرة على تذوق النص.
 - ومن للمهارات والأجاءات والميول التي تتصل بها:
 - الاتجاه إلى الإيمان العقلي والقلبي الكامل والراسخ.
 - تمييز الحق والخير والجمال فيما جاء به.
 - تعرف مواطن الجمال البلاغي في الكلمات والتراكيب والصور والنسق القرآني وتفسيره.

- الربط بين التلحينين المعنويين والجمالية ومعرفة أثر النواحي الجمالية في إبراز المعاني والتأثير بها.
ومن خلال العرض السابق لأهداف تدريس القرآن الكريم مواء كان للنص القرآني تلاوة لم تفسيرا، نجد أن التذوق البلاغي للآيات هدف أساسي من أهداف تدريس القرآن، بل "التذوق هو الهدف والحصيلة النهائية لدراسة للنصوص القرآنية وثمرة للتعرف على أساليبها وممارستها ممارسة فعلية سليمة" (١٦).
وبالرغم من أن للهدف الرئيسي من تدريس القرآن الكريم التذوق البلاغي فإبتنا نلاحظ أن الواقع الفعلي لتدريس القرآن الكريم يثبت عكس ذلك، فنلاحظ أن المدرسين عند تدريس آيات القرآن الكريم يكتفون فقط بمعاني المفردات المباشرة، ولا يهتمون بجوانب التذوق التي تتضمنها الآيات القرآنية.
وإذا قلنا إن الهدف الرئيسي من تدريس القرآن الكريم هو التذوق فيجب، ألا نظن أن هذا هدفا بعيدا عن الدين، فإن كثيرا من الأحكام الدينية يتوقف إدراكها على تذوق النص القرآني، كما أن إدراك مرامي للنص والوقوف على مغزاه ومعرفة الحكمة منه يتوقف كذلك على تذوق ما في هذا النص القرآني من العبارات الجميلة والصيغ البارعة (١٧).
ويرتبط ارتباطا وثيقا بالتذوق البلاغي للآيات القرآنية مهارات التلاوة أو مهارات التناول ويلخص أحد المتخصصين (١٨) قدرات ومهارات للتلاوة فيما يلي:

١- القدرة على الفهم.

٢- القدرة للتذوقية.

٣- القدرة على الأداء السليم.

فتلاوة القرآن الكريم والأهتمام بمهارات التلاوة أو للتناول له أثره على تذوق القرآن في قاربه أولا، وفي سامعه ثانيا، وكان سماع القرآن الكريم سببا في هداية الكثير من العرب، وعلى رأسهم سيدنا عمر-رضي الله عنه.

وتتجلى عظمة القرآن الكريم وأثر تلاوته فيما كان يحدث للعرب حين سماعه، ومحاولة الكفار سماعه خفيه رغم اعراضهم عنه واستكبارهم (١٩).

ورغم أهمية لدراس البلاغي فهو "أولا يربى الذوق الأدبي الجمالي عند الدارس وهو ثانيا يوقفه على خصائص الأسلوب العربي وعلى سر بلاغته، وهو ثالثا يجعلنا أقدر على فهم بلاغته وأدبنا وشعرنا في مختلف العصور، وعلى إدراك إعجاز القرآن الكريم وأسرار هذا الإعجاز (٢٠) فإنه لا يلقى الأهتمام الكافي في مدارسنا الآن. ويدرس بأسلوب عقيم منقول من كتب البلاغة القديمة. مما جعل الكثير من الخبيراء ينادون

بوجوب التجديد في هذا الدرس وفي أسلوب عرضه للطالب. فنأدى الشيخ محمد عرفه بوجوب فهم التراث فهما جيدا، ولإفادة منه في البحث والتجديد، وذهب أمين الخولي إلى أن تقسيم البلاغة إلى ثلاثة علوم المعاني والبيان والتبيين أمر لا طائل تحته، والبحث البلاغي يجب أن يشمل الكلمة والجمله والفقرة والقطعة جميعا (٢١).

ومن خلال ماسبق من أهمية التدقيق البلاغي لفهم القرآن الكريم، ومن خلال الدراسات وآراء المتخصصين حول البلاغة والتدقيق البلاغي، ومن خلال زيارات الباحث لمدارس للتعليم الإعدادي والثانوي وملاحظاته على تدريس طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية في التربية العملية واكتشافهم فقط بمعاني الكلمات الواردة في النص القرآني وعدم اهتمامهم الأهتمام الكافي بجوانب التدقيق البلاغي في النص القرآني فكر الباحث في القيام بهذه الدراسة بهدف رفع مستوى كفاءة الأداء التدريسي للقرآن في المرحلتين الإعدادية والثانوية، وذلك من خلال تدريب الطلاب المعلمين قبل تخرجهم على دراسة آيات القرآن الكريم دراسة تسهم في تنمية بعض مهارات التدقيق البلاغي لآيات القرآن الكريم لكي يتمكن هؤلاء الطلاب من تنمية هذه المهارات لدى طلابهم. وقد أجريت بعض الدراسات في مجال تدريس القرآن الكريم، وتحديد مهاراته، وبعض الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية حيث أجرى سراج وزان دراسة حول الكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (٢٢) وقد توصل من خلالها إلى مجموعة من الكفايات في كل فرع من فروع التربية الإسلامية وقد حدد منها مجموعة من الكفايات الخاصة بتدريس القرآن الكريم، وقد أئاد منها الباحث في اختيار مهارات البرنامج الحالي وتحديد أهدافه، كما أجرى ابراهيم عطا دراسة بعنوان مهارات مدرس التربية الإسلامية في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية (٢٣). حدد خلالها بعض مهارات تدريس القرآن الكريم ثم أعد بطاقة ملاحظه أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لتقويم أدلهم التدريسي للقرآن الكريم، وقد أشارت النتائج إلى أن أداء المعلمين في معظم المهارات ما بين الأداء المتوسط والعالي، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة اعداد برنامج لتنمية مهارات تدريس القرآن الكريم ولذا تعد الدراسة الحالية ذات صلة وثيقة بهذه الدراسة وقد أفادت منها في تحديد للمهارات والأخذ بتوصياتها.

مشكلة البحث

وعلى هذا ومن خلال كل ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في كيفية تنمية بعض مهارات التدقيق البلاغي لآيات القرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين لمساعدتهم في التخلص عن الأسلوب المتبع حاليا في تدريس آيات القرآن الكريم والاكتفاء فقط على شرح معاني المفردات والمعنى الإجمالي للآيات كما يرد في الكتب المقررة مما يحرم الطلاب من معايشة النصوص القرآنية، وفهم مراميها وأسرارها وجوانب الإعجاز فيها وذلك

لايتأتى إلا من معلم له دراية بالأساليب وأسرارها، وتذوق العبارات وإدراك مراميتها، وتحصيل ذلك بممارسة الكلام البليغ ومزاولته مع التفكير في محاسنه. نعم إننا لا نتسامى إلى فهم مراد الله تعالى كله على وجه الكمال والتمام، ولكن يمكننا فهم ما نهتدى به بقدر الطاقة، ونحتاج في هذا المقام إلى الفهم اللغوي للألفاظ والعبارات، ثم النظر إلى علم الأساليب والنظرة البلاغية في هذه المركبات نظرة أدبية فنية تمثل الجمال القولي في الأسلوب القرآني.

أسئلة البحث

س ١ ما أهم مهارات للتذوق البلاغي لآيات القرآن الكريم اللزامة لتدريسه؟

س ٢ كيف يمكن بناء برنامج لتنمية هذه للمهارات؟

س ٣ ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية هذه للمهارات؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى مايتأتى:-

١- تحديد أهم مهارات للتذوق البلاغي لآيات القرآن الكريم التي يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية التربية.

٢- بناء برنامج تعليمي لتنمية بعض هذه المهارات لدى الطلاب المعلمين.

٣- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارات.

٤- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في هذا الشأن.

أهمية البحث

يمكن أن يفيد البحث الحالي فيمايلي:-

١- تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لآيات القرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين الذين سيقومون بتدريس هذا المقرر في مراحل التعليم العام.

٢- تحسين طرق تدريس آيات القرآن الكريم بمدارسنا.

٣- مساعدة معلمى العلوم الشرعية في تحسين أدائهم للتدريس لهذا المقرر.

٤- الاسترشاد بالبرنامج المقترح عند تدريب معلمى معلمى الشرعية أثناء الخدمة.

٥- يفتح المجال أمام دراسات أخرى مشابهة في مجال التربية الإسلامية.

حدود البحث

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:-

١- بعض مهارات التذوق البلاغي لآيات القرآن الكريم اللزامة للطلاب المعلمين.

٢- طبق البرنامج على بعض طلاب الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط في العام الجامعي ١٩٩٤ / ٩٣.

٣- استغرق تطبيق البرنامج ثمانية أسابيع بواقع لقاءين كل أسبوع.

خطوات البحث

١- مراجعة لتكثيب وتلحوت والدراسات في مجال تدرييس القرآن الكريم، والأعجاز اليباني للقرآن بهدف تحديد أهم مهارات لتذوق البلاغى لآيات القرآن الكريم.

٢- مراجعة بعض الدراسات والبحوث المشابهة لتعرف أسس بناء البرنامج المقترح.

٣- تحديد أهداف البرنامج للمقترح.

٤- لختيار محتوى البرنامج من آيات القرآن الكريم والتي بلغت ١٦ آية قرآنية تتضمن مختلف الجوانب البلاغية والتذوقية.

٥- عرض الأهداف والمحتوى على مجموعة من المحكمين بهدف:-

أ- مدى كفاية الأهداف كما ونوعا.

ب- تناسب المحتوى مع الأهداف.

ج- كفاية المحتوى كما ونوعا.

٦- تحديد اساليب التعلم المعاصرة لأهداف البرنامج المقترح، وكذلك الأنشطة التدريسية المختلفة والوسائل التعليمية التي تستخدم في هذا الصدد.

٧- بناء لختيار في ضوء أهداف البرنامج لقياس فعالية في تنمية مهارات لتذوق البلاغى لآيات القرآن الكريم وتحديد صدقه وثباته.

٨- تطبيق الأختيار في صورةة القبليه بعد تثبيت المتغيرات.

٩- تجريب البرنامج بتدرسه للطلاب والطالبات.

١٠- تطبيق الأختيار في صورته البعديه.

١١- تصحيح الأختيار ورصد النتائج القبليه والبعديه.

١٢- استخدام الاساليب الأحصائيه لاستخراج النتائج وتعرف مدى فعالية البرنامج المقترح.

١٣- تفسير النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحت في هذا الشأن.

إجراءات البحث

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث:-

أولاً: تحديد أهم مهارات التذوق البلاغى لآيات القرآن الكريم.

ولتحديد هذه المهارات فقد تم عمل ما يأتي:-

١- مراجعة كتب طرق تدريس العلوم للشرعية وبعض الكتابات والمراجع المتخصصة والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تحديد هذه المهارات.

٢- تم تحديد قائمه مبدئية بالمهارات التي تم التوصل إليها.

٣- تم عرض هذه القائمة على مجموعة المحكمين لأبداء رأيهم وملاحظاتهم في اختيار بعض المهارات اللازمة للطلاب المعلمين في قسم اللغة العربية بكلية التربية التي يمكن تسميتها من خلال البرنامج المقترح.

٤- تم رصد وتحليل ومناقشة آراء المحكمين وتم اختيار قائمة المهارات النهائية.
ثانياً: تم تحديد وصياغة أهداف البرنامج في ضوء المهارات المطلوب تسميتها.

ثالثاً: اختيار محتوى البرنامج

تم اختيار ١٦ آية قرآنية لتمثل محتوى البرنامج وذلك في ضوء أهداف البرنامج ومهاراته، وتم عرضها مع الأهداف والمهارات على مجموعة المحكمين للتأكد من مناسبتها للأهداف وتضمنها للمهارات المراد تحقيقها، وكذلك التأكد من كفاية محتوى البرنامج لتحقيق أهدافه، وبعد التأكد من ذلك تم تحديد محتوى البرنامج وتقسيم الآيات لتحديد عدد الآيات التي سيتم تناولها في كل لقاء مع الطلاب.

رابعاً: تحديد أساليب التعلم المستخدمة في البرنامج.

في ضوء أهداف البرنامج ومهاراته ومحتواه تم تحديد إجراءات التعلم لمحتوى البرنامج على النحو التالي:-

أ- تم طبع محتوى البرنامج (الآيات) بخط واضح وضبطها بالشكل مع تناول لبعض معاني المفردات في الآيات وتقديمها للطلاب.

ب- تم تسجيل الآيات على (شرائط كاسيت) بصوت أحد القراء المتمكنين من الأداء القرآني بأحكامه المتميزين بحلولة الصوت بطريقة المصحف المعلم.

ج- يتم تشغيل جهاز التسجيل في بداية كل لقاء بعد التمهيد المناسب لموضوع الآيات بحيث يستمع للطلاب للآيات مرتلة بأحكام التلاوة، ويتابع الطلاب الاستماع للآيات مع المتابعة في الأوراق المدون فيها الآيات أمامهم، وتكرر هذه العملية حتى يتم الاطمئنان على تقديم نموذج الأداء القرآني الجيد في تلاوة الآيات.

د- تكليف أحد الطلاب بقراءة الآيات بحيث يحاكي للنموذج ويراعى أحكام التلاوة أثناء ترتيل الآيات مع

مناقشة بعض أحكام التلاوة أثناء القراءة، وخصوصا عند التعرض لها أثناء القراءة للتأكيد عليها من غير مقاطعة لاسترمال الطالب في قراءة الآيات، وتكرر هذه العملية لأكثر من طالب حتى يتم التأكيد على مهارات الأداء القرآني مع أحكام التلاوة.

هـ- يتم مناقشة الطلاب في المعنى الاجمالي للآيات (الفكرة الرئيسية للآيات) من خلال الحوار والاسئلة الجزئية.

و- يتم مناقشة الطلاب في معاني المفردات التي تتضمنها الآيات وانخالها في جمل توضح معناها من خلال الطلاب أنفسهم.

س- يتم مناقشة الطلاب لتحديد الأفكار الجزئية التي يتضمنها النص من خلال الحوار وتسجيلها على السبورة. ص- يتم عرض آية أو مجموعة من الآيات التي تتناول نفس الموضوع للآيات موضوع البرنامج لمناقشة، الطلاب فيها وعمل موازنة يتم من خلالها تحديد كيفية تناول الآيات للموضوع ومفردات الآيات في الموضوعين، والغرض البلاغي وجوانب الاعجاز والجو النفسى وغير ذلك من ألوان الموازنة التي تحدد الجوانب اللغوية والبيانية في الآيات لتعميق الفهم وتأكيد التدق.

ع- مناقشة الطلاب لتحديد الجو النفسى الذى يشبع في الآيات لتحديد الجوانب النفسية التي تتناولها الآيات، وتحديد جوانب الاعجاز القرآني في الآيات من خلال التأثر الصوتى والموسيقى الداخلية والخارجية وتكثيف المعاني وغير ذلك من الجوانب التي يتميز بها أسلوب الأداء القرآني.

ف-مناقشة الطلاب لتحديد ألوان الجمال في أسلوب الأداء القرآني وأثرها في المعنى وبيان ألوان الاعجاز البلاغى منها.

ق- اعادة تلاوة الآيات من قبل الطلاب للتأكيد على مهارات التلاوة ثم الاجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم حول الآيات، وتقويم مدى تحقيق الأهداف عن طريق الأسئلة المعدة لهذا الغرض. وهكذا تتم نفس الخطوات في كل مرة حتى نهاية البرنامج.

خامسا: بناء اختبار (قبلى بعدى) في ضوء أهداف البرنامج لقياس مدى فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه على النحو التالي:

أ- تحديد هدف الاختبار وهو قياس فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه.

ب- أعداد الاختبار ووضع تعليماته.

ج- للتأكد من صلاحية الاختبار بعرضه على عينة من المحكمين.

د- التجربة الاستطلاعية للاختبار.

هـ - صدق الاختبار وثباته.

و- طريقة توزيع الدرجات.

وصف الاختبار ولجرائمه

يتكون الاختبار من اثني عشر سؤالاً تقيس المهارات الستة المحددة في أهداف البرنامج بحيث يخصص كل مهارة سؤالان تتوعد ما بين الاختيار من متعدد والامعال والموازنة والمقال، ثم طباعة الاختبار في صورته المبدئية ووضع تعليماته ثم عرضه على عينه المحكمين للتعرف على مناسبتها لأهداف البرنامج، ومناسبة الكلمات والجمل للطلاب وديقتها في الصياغة، اتساق البدائل ومناسبتها، وضوح التعليمات وسلامتها، ملاءمة الدرجات المقترحة للأسئلة، وقد أمكن الاستفادة من بعض آراء المحكمين في تعديل بعض المقدرات في صياغتها. بعد اعداد الاختبار في صورته النهائية تم تجريبته على عينه استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة قسم اللغة العربية بكلية التربية بأسبوط بلغ عددها ٢٥ طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا ثم تطبيق الاختبار عليهم بهدف تحديد الزمن المناسب للاختبار، ودراسة بعض الصعوبات إن وجدت وكذلك تحديد صدق الاختبار وثباته، وقد لوحظ من هذه الخطوة وضوح الأسئلة ومناسبتها للطلاب ولم توجد أية صعوبات أو مشكلات تستلزم تعديل الاختبار، كما تم حساب الزمن الكلي وقسمته على عدد الطلاب لتحديد زمن الاختبار الذي تم تحديده بساعة زمنية.

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار الحالي بعد رصد نتائج التجربة الاستطلاعية باستخدام معادلة كرونر، ريتشارتسون بطريقة تحليل التباين (٢٤).

حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٦ وهو مستوى من الثبات يمكن الأطمئنان إليه.

وقد تم حساب صدق الاختبار بحسب معامل الصدق الذاتي للاختبار وقد بلغ معامل الصدق الذاتي ٠.٩٣ وهو مستوى عال من الصدق يمكن الأطمئنان إليه.

تطبيق الاختبار قبليا

تم تطبيق الاختبار قبليا على افراد العينة التي بلغت ٩٠ طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم اللغة العربية. تم الغاء نتائج غير الجادين في الاجابه وكذلك الذين لم يكملوا الدراسة في البرنامج حيث بلغت العينة النهائية ٨٢ طالبا وطالبة بعد ذلك تم رصد نتائج الاختبار القبلي.

تطبيق البرنامج

بدأ تدريس البرنامج بواقع لثنتين كل أسبوع مدة كل لقاء ساعتان، وقد قام الباحث بنفسه بتدريس البرنامج ضمانا لجدية العمل وتحقيقاً لأهدافه ومتابعة لتجربته بنفسه، وقد استغرق تدريس البرنامج ونشاطه المختلفة ثمانية أسابيع تم بعدها تطبيق الاختبار البعدي ورصد النتائج ومقارنتها بنتائج تطبيق الاختبار البعدي ثم معالجتها إحصائياً ومن ثم استخلاص نتائج البحث على النحو التالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

استخدم في البحث الحالي الأساليب الإحصائية التالية:-

١- نسبة الكسب المعدل لـ بلاك (٢٥):

ويتميز هذا الأسلوب بأنه ينسب الكسب الفعلي في الأداء (التحصيل) إلى الكسب المتوقع أو المحتمل

نسبة الكسب المعدل = $\frac{\text{من - ص}}{\text{من - ص} - \text{د}}$ حيث: ص = درجة الاختبار البعدي
من = درجة الاختبار القبلي
د = النهاية العظمى للاختبار

حيث: ص = درجة الاختبار البعدي

من = درجة الاختبار القبلي

د = النهاية العظمى للاختبار

وتتراوح نسبة (بلاك) بين صفر ، ٢ وهي تأخذ في اعتبارها للمستوى المعرفي القبلي للطلاب ، والمستوى المعرفي البعدي لهم وكذلك مقدار التعلم المتوقع أو المحتمل وكذلك تأثير المستوى المعرفي القبلي للتلاميذ على تحصيلهم وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن نسبة ١,٤ تعد حدا مقبولا للفاعلية (٢٦).

٢- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (٢٧).

نتائج البحث

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه

ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدقيق البلاغي لأيت القرآن الكريم.؟

لقد تم حساب نسبة الكسب المعدل لنتائج الطلاب قبلها وبعديا على النحو التالي:-

جدول (١)

نسبة الكسب المعدل لنتائج الطلاب قبلها وبعديا في الأختبار ككل

بيانات الأختبار	متوسط درجات الطلاب	النهاية العظمى للأختبار	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
التطبيق البعدي (ص)	١٦,١٤	١٨	١,٨١	داله
التطبيق القبلي (من)	٧,١٣٤			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب للمعدل قد تخطت الحد المقبول لدى كثير من الدراسات التي استخدمت هذه المعادلة في الحكم على الفعاليه، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدوق البلاغى آيات للقرآن الكريم لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية التربية بأسبوط، ومساعدتهم على بلوغ أهداف البرنامج التي حددت من خلاله.

ولتعرف دلالة الفروق بين أداء الطلاب في الأختبار القبلي وأدائهم في الأختبار البعدي فقد تم حساب الفروق بين متوسطات أداء الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث في المهارات الفرعية والأختبار الكلى على النحو الموضح في جدول (٢) التالي :-

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسطات الأداء القبلي والأداء البعدي لمجموعة البحث في الأختبار ككل

بيانات التطبيق	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	٧,١٣٤	١,٦٨	١٥,٧٧	١٦٢	٠,٠١
البعدي	١٢,١٤٦	٢,٣٤			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب في الاختبار القبلي وأدائهم في الاختبار البعدي لصالح الأداء البعدي مما يشير إلى أن البرنامج كان فاعلاً في تحقيق أهدافه، ونجح في مجمله في تنمية مهارات التذوق البلاغي لآيات القرآن الكريم عند الطلاب المعلمين الذين أعد هذا البرنامج من أجلهم. ولتعرّف دلالة الفروق بين الأديان القبلي والبعدي في كل مهارة على حده فقد تم حساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات لكل مهارة من المهارات الست على النحو التالي:

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين متوسط الأداء القبلي والأداء البعدي لمجموعة البحث في المهارة الأولى

بيانات	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التطبيقي					
القبلي	١,٣٠٤	٠,٦٢٢	٨,٩٥	١٦٢	٠,٠٠١
البعدي	٢,٢٥٦	٠,٧٢٣			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء القبلي والأداء البعدي في صالح الأداء البعدي بالنسبة للمهارة الأولى التي تتناول تحديد الطلاب للمعنى الإجمالي للآيات، ومعنى ذلك أن البرنامج أسهم في تنمية قدرة الطلاب على تحديد المعنى الإجمالي للآيات القرآنية بصورة واضحة وهي مهارة أساسية في تنمية التذوق البلاغي لآيات القرآن الكريم حيث الأمام بالمكثرة العامة التي تتضمنها الآيات يمثل جزءاً من الجانب الفكري الذي يسهم في فهم الآيات وهو ضرورة لتذوقها.

جدول (٤)

قيمة (ت) للفرق بين الأداء لقبلى والأداء البعدى لمجموعة البحث فى المهارة الثانية.

بيانات للتطبيق	المتوسط الحسابى	الأحرف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلى	١,١٥٨	٠,٧١١	٥,٧٣٢	١٦٢	٠,٠٠١
البعدى	١,٨٥	٠,٨٣٧			

وكما هو واضح من الجدول السابق توجد فروق داله احصائيا فى صالح الأداء البعدى للطلاب بالنسبة للمهارة الثانية التى تشير إلى قدرة الطالب على أن يحلل للنص القرآنى إلى أفكاره الجزئية حيث تشير للنتائج إلى نجاح البرنامج فى تنمية هذه المهارة عند الطلاب بصورة واضحة وهذه المهارة ترتبط بالمهارة السابقة حيث يسهم هذا التحول فى فهم مضمون الآيات ومحتواها وهو أساس فى تذوقها.

جدول (٥)

قيمة (ت) للفرق بين الأداء لقبلى والأداء البعدى لمجموعة البحث فى المهارة الثالثة.

بيانات للتطبيق	المتوسط الحسابى	الأحرف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلى	١,٤٢٧	٠,٦٨٥	١١,٣١٠	١٦٢	٠,٠٠١
البعدى	٢,٥٣٦	٠,٥٦٥			

وتشير النتائج فى الجدول السابق إلى وجود فروق داله احصائيا فى صالح الأداء البعدى للطلاب بالنسبة

للمهارة الثالثة التي تتناول تنمية الثروة اللفظية من خلال الآيات وتعرف دلالة الألفاظ القرآنية ومعانيها، وهي مقومت أساسية للتذوق أولت القرآن الكريم، وقد أسهم البرنامج في تمتنها بصورة واضحة عند الطلاب من مجموعة البحث.

جدول (٦)

قيمة (ت) للفرق بين متوسط الأداء القبلي والأداء البعدي لمجموعة البحث في المهارة الرابعة:

بيانات التطبيق	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	١,٣٦٦	٠,٦٢٨	١٢,٤	١٦٢	٠,٠٠١
البعدي	٢,٥٢٤	٠,٥٥٥			

وبين الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين أداء الطلاب القبلي، وأدائهم البعدي في المهارة الرابعة التي تتعلق بقدرة الطلاب على الموازنة بين الآيات القرآنية التي تتناول موضوعا واحدا من حيث الموضوع الذي تتناوله الآيات وطريقة تناولها. وكما هو معروف فإن الموازنة من أساليب تنمية للتذوق البلاغى التي تعمق فهم الطلاب لدلالة الألفاظ ومعانيها وإيماءاتها وغير ذلك من للجوانب البلاغية، وهكذا فإن البرنامج أسهم بصورة واضحة في تنمية هذه المهارة للتذوقية عند الطلاب من مجموعة البحث.

جدول (٧)

قيمة (ت) للفرق بين متوسط الأداء القبلي والأداء البعدي لمجموعة البحث في المهارة الخامسة.

بيانات	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التطبيق
القبلي	١,٠٧٣	٠,٧٤٩	٣,٩٣٤	١٦٢	٠,٠١	
البعدي	١,٥٣	٠,٧٣٨				

ويوضح الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين الأداء القبلي والأداء البعدي فى صالح الأداء البعدي بالنسبة للمهارة الخامسة التى تتعلق بقدرة الطالب على تحديد الجو النفسى الذى تشير إليه الآيات القرآنية. وهى تتضمن مستوى أعلى من التذوق للآيات القرآنية حيث يستلزم الأمر فهم المعنى وتجليها وإدراك الأبعاد النفسية التى تصورها الآيات وقد أسهم البرنامج بدرجة ما فى تنميتها كما هو واضح من النتائج.

جدول (٨)

قيمة (ت) للفرق بين متوسط الأداء القبلي والأداء البعدي لمجموعة البحث فى المهارة السادسة.

بيانات	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التطبيق
القبلي	٠,٨٠٥	٠,٧١٠	٥,١٩٢	١٦٢	٠,٠٠١	
البعدي	١,٤٣	٠,٨٤٧				

ويتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الأداء البعدي فى المهارة السادسة والأخيرة

التي تتعلق بقدرة الطالب على تعريف مواطن الجمال والاعجاز وأثرها في النص القرآني حيث تشير إلى ادراك مواطن الاعجاز البلاغي وأنوان الجمال في الكلمة والعبارة والصورة وأثر ذلك في الأداء القرآني وكلها جوانب تدوئية هامة في تدريس القرآن وأداء المعلم، وقد أسهم البرنامج في تنمية هذه المهارة بصورة واضحة مع أهميتها وضرورتها للمعلم الذي يقوم بتدريس القرآن الكريم.

وهكذا نستطيع القول بأن البرنامج أسهم بشكل واضح وملحوس في تنمية المهارات الست الخاصة بالبرنامج بنسب متفاوتة ولكنها تشير بصورة عالية إلى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه والوصول لغاياته.

ملخص نتائج البحث وتوصياته:-

١- كان الهدف الرئيسي لهذا البحث هو تنمية بعض مهارات التدوق البلاغي لأيت القرآن الكريم لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية بأسبوط وقد أشارت نتائج البحث الحالي إلى تحقيق هذا الهدف بصورة ملحوظة حيث أشارت نسبة الكسب المعدل فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه بنسبة تقريبة من الحد الاعلى للفاعلية حيث بلغت ١.٨١ وتبلغ نسبة الحد الاعلى للفاعلية (٢٨) وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وفي ضوء ذلك يوصى البحث الحالي بضرورة اعداد مثل هذه البرامج للطلاب المعلمين لاسبابهم المهارات الأساسية في تدريس القرآن الكريم، كما أنه ولفت الأنظار إلى ضرورة التخلي عن الأسلوب التقليدي القائم على السرد والنقل ومعالجة النصوص القرآنية بصورة مباشرة دون تأكيد على مهارات الأداء القرآني، وتحليل النص وتعرف مكوناته وفهم ابعاده ومعانيه، وتدوق آياته، وهي أهداف يجب أن توليها الأهتمام اللازم بها في برنامج اعداد المعلمين الذين يقومون بتدريس القرآن الكريم في مراحل التعليم العام، كما يجب تضمينها في برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة لأهميتها في تنمية أدائهم التدريسي والارتقاء بمهاراتهم في هذا الشأن.

٢- كذلك أشارت للنتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الأداء البعدي بالنسبة للاختبار ككل، وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية في البرنامج مما يشير إلى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه والتأكيد على المهارات الخاصة بالبرنامج، وقد تفاوتت نسب الدلالة من مهارة لأخرى حيث كانت أعلى نسبة للدلالة في الاختبار ككل ١٥,٧٧ وهذا يشير إلى أن البرنامج ككل أسهم بصورة واضحة في تنمية هذه المهارات، أما المهارات الفرعية فقد كانت أعلى نسبة للدلالة بالنسبة للمهارة الرابعة حيث بلغت ١٢,٤ وهي المهارة التي تتعلق بالموازنة بين الآيات في الموضوع الواحد ومعنى ذلك أن البرنامج أسهم في تنمية هذه المهارة بصورة واضحة، وربما يعود ذلك إلى كثرة التدريبات التي اعطيت للطلاب في هذا المجال وتكليفهم بالتطبيق عليها بأمتلئة، وكذلك لميل

للطلاب لهذا النوع من الأداء في الاسلوب القرآني، أما المهارة الثانية في لترتيب بالنسبة للدلالة فهي المهارة الثالثة حيث بلغت قيمتها ١١,٣١ التي تشير إلى فهم معاني الالفاظ القرآنية وتنمية الثروة اللغوية من خلال آيات القرآن الكريم، حيث تم تدریب الطلاب ومناقشتهم في مفردات النصوص القرآنية في البرنامج وادخالها في جمل توضح معناها والاثبات بأمثلة، وكل ذلك ساعد في تنمية هذه المهارة عند الطلاب وتأتي المهارة الأولى في المرتبة الثالثة حيث تشير قيمة ت ٨,٩٥ وهي تتعلق بفهم المعنى الإجمالي للآيات وتحديده وهي خطوة هامة في سبيل تذوق الآيات، أما المهارة الثانية التي تتعلق بقدره الطالب على تحليل للنص القرآني لأفكاره الجزئية فتأتي في المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٧٣٢ ثم تأتي المهارة السادسة التي تتعلق بتعرف مواطن الجمال، ومعايير الجمال الفني والاعجاز البلاغي في آيات القرآن الكريم حيث بلغت قيمة (ت) (٥,١٩٢) ، وأخيرا تأتي المهارة الخامسة حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٩٣٤ والتي تتعلق بتحديد الجو النفسي الذي تتضمنه الآيات، وربما لحاجة هذه المهارة إلى جهد كبير في تنميتها جاء ترتيبها متأخرا عن بقية المهارات. وبصفة عامة يمكن القول بأن البرنامج قد أسهم بصورة واضحة في تنمية المهارات التي تمثل أمثاله.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن يوصى بالبحث التالي بمايلي:-

- ١- ضرورة توجيه الاهتمام لاعداد معلم العلوم الشرعية الإسلامية بنظم القدر الذي يعطى لمعلم اللغة العربية.
- ٢- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الأداء التدريسي لفروع الدراسات الإسلامية المختلفة والاهتمام في اعداد المدرس.
- ٣- الاهتمام بتدريب معلم العلوم الشرعية أثناء الخدمة لتنمية مهارات الأداء التدريسي لديهم.
- ٤- الاهتمام بمهارات الأداء التدريسي لبقية فروع الدراسات الإسلامية.

المراجع

- ١- سورة ص آية ٢٩.
- ٢- سورة الاعراف آية ١٧٦.
- ٣- سورة ابراهيم آية ٢٥.
- ٤- سورة البقرة آية ١٦٤.
- ٥- سورة ق آية ٦.
- ٦- سورة يونس آية ٦.
- ٧- محمد عبدالواحد حجازي: الاحسان بالجمال في ضوء القرآن الكريم، كتاب الهلال، العدد ٣٩٧، يناير ١٩٨٤، ص ١٥-١٦.
- ٨- للمرجع السابق ص ١٠.
- ٩- عبدالوهاب حمودة، القرآن وعم النفس، ط١، دار العلم، القاهرة، ١٩٦٢، ص ٣.
- ١٠- أنور الجندي، منهج الإسلام في بناء العقيدة والشخصية، ط١، دار الاعتصام، القاهرة، بدون تاريخ، ص ٢٤٠.
- ١١- عبدالمجيد حسين علي سليم، أثر التصور في القرآن الكريم بين الوجدان والعقل الأساتي، مقال منشور، مجلة التربية، العدد ٦٢، ديسمبر ١٩٨٣م، ص ١٣٢، ١٣٣.
- ١٢- محمد علي الرضفي، التربية الجمالية في الإسلام، دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، المجلد السابع، الجزء السابع، ١٩٩٢م، ص ٢٢٨-٢٢٩.
- ١٣- محمد صالح سمك، من التدريس للتربية الدينية، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨، ص ١٤٨-١٤٩.
- ١٤- ابراهيم محمد الشافعي، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٤م، ص ١٣٨-١٤١.
- ١٥- يوسف الحمادي، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط١، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٧، ص ٩٣.
- ١٦- حسين سليمان قورة، النقد والبلاغة والتذوق الأدبي في مواقف التدريس، صحيفة التربية، العدد الثالث، السنة الحادية والعشرون، ١٩٦٩، ص ١٩.
- ١٧- محمد صالح سمك، مرجع سابق، ص ١٤٨-١٤٩.

١٨- يوسف الحمادي، مرجع سابق، ص ص ٩١-٩٢.

١٩- محمود محمد سلامة، التربية في ضوء ما جاء في القرآن الكريم، المؤتمر العلمي الخامس للتربية الإسلامية، الجزء الثالث، من ٨-١٣ مارس ١٩٨٧م، ص ص ٣٨٩-٣٩٠.

٢٠- محمد عبد المنعم خلفا، درس البلاغ، مقال منشور، مجلة التربية، العدد الثاني عشر، السنة الحادية والعشرون، سبتمبر ١٩٩٢م، ص ١٤٨.

٢١- محمد عبد المنعم خلفا، المرجع السابق، ص ١٥٠.

٢٢- سراج وزان: الكفايات النوعية لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٣.

٢٣- إبراهيم محمد عطا: مهارات مدرس التربية الإسلامية في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية.

بالجمهورية اليمنية، بحث منشور بمجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد التاسع، نوفمبر ١٩٩٠.

٢٤- فؤاد البهي السيد: علم النفس الأحصائي، وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٨٢، ص ٥٣٥، ص ٥٥٣.

25-Blake, C.S., "A Glossory of Terns in Aplet yearbook of Educational and Instructional Technology 1974/1975, eds. A. Howe and A.J.Ramiszowski, (London: The association for programmed learning and Educational Technology) 1974.

٢٦- فؤاد البهي السيد، مرجع سابق.

٢٧- فؤاد البهي السيد، مرجع سابق.

الأختبار القبلي - البعدي

في مهارات التدقيق البلاغي للقرآن الكريم

اعزائي طلاب وطالبات الفرقة الرابعة قسم للغة العربية

بين أيديكم أختبار الهدف منه قياس بعض مهارات التدقيق البلاغي آيات القرآن الكريم لغرض البحث العلمي ولا يدخل في تقويمكم في الدراسة بالكلية برجاء مراعاة الدقة في الأجابة عن كل الأسئلة بخط واضح، بعد قرائتها بصورة متأنية، كما أرجو ألا تبدأ الإجابة قبل أن يسمح لك بذلك لاحظ أن الأسئلة تجمع بين المقال والاكمال والأختبار من متعدد.

مع تمنياتي لكم بالتوفيق والسداد

الاسم: (اختياري)

الباحث

١- قال تعالى:

«وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول فمن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم» صدق الله العظيم

- حدد المعنى الأجمالى للآيت القرآنية السابقة فى عبارة من عندك؟

٢- قال تعالى:

«تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جئتهم بالبينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد» صدق الله العظيم

- الألفكار الجزئية التى اشتمل عليها النص القرآنى السابق هى:

أ- ١- وظائف الرسل فى المجتمع.

٢- الرسل ليسوا على درجة واحدة.

٣- ولجب الناس نحو الرسل.

٤- معجزة ولادة عيسى.

ب- ١- علامات نبوة عيسى.

٢- حق الرسل على الناس.

٣- اختلاف الناس بعد عيسى.

٤- خصوصية الله لبعض الرسل.

ج- ١- فضل الرسل على البشر.

٢- محبة الله للرسل.

٣- اتفاق الناس رهن بمشينة لله.

٤- كلم الله جميع الرسل.

٢- قال تعالى:

«وتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شننا لرفعناه بها ولكنه لخذل إلى الأرض وتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحملته يلهث وأن تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فأقصص القصص لعلهم يتفكرون» صدق الله العظيم

- وضع المعنى اللغوي للكلمات القرآنية التالية:

١- نسلخ:

٢- الغاوين:

٣- يلهث:

٤- لخذل:

٤- وازن بين الآيتين للتائيتين محددًا الموضوع الذي تدور حوله الآيات وطريقة تناول في كل منها

أ- قال تعالى: «مثل الذين كفروا أعمالهم كرماد اشتنت به الريح في يوم عاصف لا يقدرُونَ مما كسبوا على

شيء ذلك هو الضلال البعيد» صدق الله العظيم

ب- قال تعالى: «والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً

ووجد الله عنده فوفاه حسابه» والله مزيج الحساب» صدق الله العظيم :

ج- قال تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم» يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما

أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد»

صدق الله العظيم

- يمكننا تحديد لجو النفس في الآيات القرآنية السابقة:

١- القلق والفرح من هول الموقف العظيم.

٢- الخوف الشديد من لقاء الله يوم القيامة.

٣- استغراق الناس في الخوف ففصلهم عن واقعهم.

٤- ارتباك الناس من مشاهد يوم القيامة.

٥- قال تعالى: «أتأها أمرنا نبلا أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم

يتفكرون» صدق الله العظيم

- استخرج مواطن الجمال من الآيات السابقة ثم بين أثرها في النص القرآني:

٧- قال تعالى: "لله يتولى الأنفس حين موتها والتي لم تمت فى منامها فىممك لئلى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى" صدق الله العظيم

-المعنى الاجمالى للآيات القرآنية السابقة هو:

١- أنت ميت وتهم ميتون.

٢- لكل أجل كتاب.

٣- كل نفس ذالقة الموت.

٤- لن تموت نفس حتى تستوفى أجلها.

٨- قال تعالى: "إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراه والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم" صدق الله العظيم
- حلل النص القرآنى السابق إلى أفكاره الجزئية.

٩- قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالأذى ينلق ماله رياء الناس

صدق الله العظيم

١- المن (اتحدث بالعمل، الغرور بالعمل، الحديث عن النفس، كبر وتحكير)

٢- وابل (كبير، عزيز، كثيف، متدقق)

٣- رياء الناس (أمام الناس، حب الناس، حديث الناس، ارضاء الناس)

٤- صلوان (حجر أصم، حجر أملس، حجر ضخم، حجر متعرج)

١٠- قال تعالى: أ- "يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون" صدق الله العظيم

ب- "يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون"

صدق الله العظيم

- من خلال الآيتين السابقتين يتضح لنا أن الفرق بينهما هو:

أ- من حيث للموضوع:

١- دين الله والحاجة إلى قوة بشرية.

٢- الكفار يمثلون قوة طاغية.

٣- فشل الكفار في وقف الزحف الأيماني.

٤- الكفار يدافعون عن عقيدة.

ب- من حيث التناول:

١- الاستعانة بأسلوب النقص للتأكيد في الآيتين.

٢- تقارب المعنى لتسجام الصورة المستعارة.

٣- إحداهما تمثل فشل المحاولات في الحاضر والأخرى تمثله في المستقبل.

٤- استعارة كلمة لمعنى آخر تقريبا للصورة.

١١- قال تعالى: "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم" * والقمر قدرناه منازل حتى عاد

كالعرجون القديم صدق الله العظيم

- حدد الجو النفسي الذي تصوّره الأيتان السابقة بأسلوبك؟

والجواب: الجو النفسي الذي تصوّره الأيتان السابقة هو الجو النفسي الذي

تصوّره الأيتان السابقة وهو الجو النفسي الذي تصوّره الأيتان السابقة وهو الجو النفسي الذي

تصوّره الأيتان السابقة وهو الجو النفسي الذي تصوّره الأيتان السابقة وهو الجو النفسي الذي

١٢- قال تعالى: "فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا" صدق الله العظيم

في الآية القرآنية السابقة تصوير جمالي يتمثل في أي مما يلي:

١- تصوير حسي في تقوية المعنى غير معهود عند النام فيه تمثيل لتثبيت النفس وتقويتها.

٢- تصور إحساسا بمواطن الإدراك والذوق فقد جعل الأحساس بالصمم هو الغالب في الصورة وفي هذا

استعارة للأحاساس للتذوق.

٣- الأحساس القوي بقدر الله والإدراك الأشتمالي وهو تشبيه النوم بالموت وفيه صورة مبالغ.

٤- إبراز فقدان حاسة السمع في الصورة دون بقية الحواس ودون دلالة عن الصمم وهي استعارة حولت

سلب النعمة إلى نعمة.

استخدام منظم متقدم لى تدرىس النحو العربى وأهمه
على التحمىل للصف الخامس الابتدائى

اعداد

د / زكوى عبد الخى اساعىل

مدرىس المناهج وطرق تدرىس اللغة العربىه

مقدمه :-

=====

تمىز اللغة العربىه عن سائر اللغات بأنها تحمل فى ذاتها وثىقه
انتشارها ، وحقه بقائها ، بما أستودعها الله كلانه الحكىم
القرآن الكرىم ، فتفردت بىن اللغات بىزة التجاوز الاجتماعى ، فلم
تعد لغة قوم وجماعه ، ولكنها أصبحت اللى ذلك لغة عقىده ، فكانت لغة
المسلمىن أىا كانت لغتهم بقدر ماهى لغة العرب أهلها الادىن .

ومن هنا فان مسؤولىتنا أمام لغتنا جسىمه ، لاىسقطها زمن ، ولاىنتهى
عندها جهد ، ولاىتوقف دونها سعى .

ومما هو جدىر بالملاحظه أن هناك اهتماما متزىدا على جتىع المستوىات
الرسمىه وغمىر الرسمىه بتعلىم اللغة العربىه ، وتأمىل هذا التعلىم وربطه
بالمعاىر العلمىه فى العصر الحدىث ، وأذا ما نظرنا لمواقع لغتنا العربىه
نجد ان ثمة شكوى عامه من ضعف الناشئه فى اللغة العربىه ، ولمسنا
الضعف أسباب حدددها الخىراء والباحثىن ثم حاولوا لهذه الاسباب علاجها ،
وذلك من خلال ما قدما من بحوث . وماعقدوا من مؤتمرات ولجان .

كما أن فى لغتنا بعض الصعوبات اللى تعترض تعلىمها ، لاشبىل اللى
تجاهلها وفض النظر عنها ، من هذه الصعوبات ما هو جوهرى أصىل ،
ومنها ما هو طارىء دخىل ومن الصعوبات الجوهرىه الاصلىه ما هو متعلق
بالمادة التعلىمىه وتعلمها فاللغة العربىه لغة معربه ، تعتمد على
معرفة اعراب كلماتها أو ضبطها ضبطا سلىما ، وهذا الامر يستلزم تعلمها

طويلا ، وممارسة جادة ، ويستلزم معلما متكاملا ، ذا لسان مدرب
وهذا يعد صعوبة يواجهها المتعلم من ناحية ، ويفتقدها الميدان عند
أكثر المعلمين من ناحية أخرى .

وقد برزت الشكوى من النحوى فى مقدمة صعوبات المادة العلمية ،
فالنحوى فى اللغة العربية من أعقد المشكلات التربوية ، أو هو من
الموضوعات التى يشتد نفور الطلاب منها ويضيقون ذريعا بها ويقاسون فى
سبيل تعلمها العنت من أنفسهم ومن المدرسين على السواء ، ولقسيب
أدت هذه الحالة التى شبه معاداة لاستخدام القواعد النحوية فى
الكلام فاستبد الضعف بشأنها ولعل أصل الداء يكمن فى عوامل من
أهمها طريقة التدريس وما يتصل بها .

وتطلق الطريقة على الاجراءات التى يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه
على تحقيق الهدف من الدرس ، وقد يختلف هذا الاجراء من درس لآخر ،
أو يتناول عددا من الاجراءات مجتمعة فى درس واحد ، حيث يتخذ المعلم
الحوار والمناقشة وإشاره بعض المشكلات فى درس واحد أو غير ذلك مسسنا
الاجراءات ، وتختلف للطريقة باختلاف المدارس ونوعياتهم كما تختلف المواد
بل تختلف فى المادة الواحدة باختلاف الدرس حسبما يتطلب كل درس ، وقد
تختلف الطريقة فى الدرس الواحد باختلاف الفصل ومستوى تلاميذه .

والطريقة الناجحة هى التى توصل الى الغاية المنشودة فى أقل وقت
وأيسر جهد من المعلم والمتعلم ، وهى التى توظف ميول التلاميذ ، وتثير
اهتمامهم وتدفعهم الى العمل الايجابى ، والمشاركة المثمرة فى الدرس .

مشكلة البحث :

=====

أساليب التدريس متناثرة فى بحوث وكتب ومجلات ، ومعظم الكتابات
التربوية فى هذا المجال لا تجميع أساليب التدريس فى مؤلف واحد ، بل
يركز بعضها على أسلوب واحد ، ويعرض بعضها عددا محدودا من هذه
الاساليب .

والتفكير السائد فى مجال تدريس اللغات هو الاتجاه نحو الانتقاء
أى اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرق والأساليب ، فلا ينبغي
الاعتماد على طريقة واحدة ، والانتقاء يتطلب جهدا من المعلم ، فهو
يتطلب منه ان يعرف معرفة جيدة للمصادر والنظم وأساليب التعليم المختلفة
ليختار بحكمه ما يصلح لغرضه الخاص ، كما يتطلب منه الذكاء والحساسية
والرغبة فى رفض ما لا يناسب ويكيف طرقته بحكمة بدلا من اتباع طريقة
بعينها .

فهنالك نظرتان النى طرق التدريس :-

أولاهما : تعتبر طرق التدريس وسائل لا يصلح المعلومات التى المتعلمين
بتوسط المعلم ، والاساس الذى تقوم عليه هذه النظره هو أن التعليم
عملية نقل للمعلومات من الكتب أو عقل المعلم الى عقل المتعلم ، ويؤخذ
على هذه النظره أنها تقصر التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى ،
وتجسد البشرية فيما هو موجود حاليا ، وتجعل المتعلم سلبيا لاعمل لسه
الاستقبال المعلومات ، وتسوى بين المتعلمين بصرف النظر عما بينهم
من فروق فى القدرات والاهتمامات .

وثانيهما : النظره الى طرق التدريس باعتبارها وسائل لتنظيم المجال الخارجى
الذى يحيط بالمتعلم كى ينشط ويغير من سلوكه ، اذا فهمنا من السلوك
معناه الواسع الذى يشمل المعرفة والوجدان والاداء العلمى . والاساس
الذى تقوم عليه هذه النظره هو ان التعلم يحدث نتيجة للتفاعل بين
المتعلم والظروف الخارجية ، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث
يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها .

وتتميز هذه النظره بأنها تنوع أهداف التعليم ، ولا تقتصرها على
المعلومات ، وتعتبر المعرفة البشرية متجدده باستمرار ، وتجعل دور المعلم
ايجابيا فى الكشف والتحصيل ، وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين
وهى فوق هذا توسع مجال المعلم من حيث اختيار الساده التى يقدمها
والاسلوب الذى يتبعه فى التقديم والوسائل التى يستعين بها فى ذلك .

وليست القواعد النحوية غاية تقصد لذاتها ، ولكنها وسيلة الى ضبط الكلام وتصحيح الاساليب ، وتقويم اللسان ، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد وأهتموا بجمع شواردها ، والالمام بتفاصيلها ، والاشغال بهذا كله على التلاميذ ، ظنا منهم أن نسي ذلك تمكيننا للتلاميذ من لغتهم .

ويرى بعض العربيين امكان الاستغناء عن تدريس القواعد في حصص مستقلة والاكتفاء بكثرة التدريب على الاساليب الصحيحة قراءة وكتابة ، والعناية بأسلوب الكلام في التدريس ، وأصحاب هذا الرأي يسوقون الحجج الآتية :-
- ان الطفل يلجأ الى المحاكاه في أول مراحل النطق بالفاظ اللغه ، وينقل عن أبويه وأهله ما يسمعه منهم ويحسن استعمالها ، ويحقق بها غايته من التفاهم .

- أن اللغه نشأت قبل نشأة القواعد ، وعاشت أزمنة طويلة سليمة غنية عن القواعد .

- أن القواعد صعبة جانبة ، تسئم التلاميذ وتفترهم وهي ليست الا نوعا من التحليل الفلسفي المنطقي .

- ان تدريس القواعد مادة مستقلة ، قد يحمل التلاميذ على ان يعدوها غاية في ذاتها ، فيستظهروها ، دون تفهم وتعقل
- ثبت أنها قليلة الجدوى في صيانه اللسان والقلم عن الخطأ بدليل أكثر التلاميذ حفظا لها ، يخطئ في كتابته خطأ فاحشا .
- وأنها عديمة الجدوى في اقدار التلاميذ على التعبير .

ويرى فريق آخر من العربيين ان تدريس القواعد أمر لا مناص منه ، ولا مندوحة عنه ، ولهم في تعزيز فكرتهم حجج نجعلها فيما يأتي :-

- القواعد وسيلة لتمييز الخطأ ، وتجنبه في الكلام والكتابة .
- طغيان اللغه العاميه يعوق وسيلة المحكاه الصحيحه التي تفنى عن تدريس القواعد .

- القواعد تربي في التلاميذ القدرة على التحليل والاستبطاء ، وتعودهم

- دقة الملاحظه • والموازنه بين التراكيب المختلفه والمتشابهه •
- وهى تمرن التلاميذ على دقة التفكير ، وتلصق البحث العلمى ، والقياس المنطقى .
- القواعد تضع أساساً دقيقة مضبوطة للمحاكاة •
- الحاجه الى قواعد اللغة نتيجة ما طرأ على الالسنه من فساد وانحراف •
- وقبل أن نبدى رأى الحاسم ونقول الكلمه الفاصله ، أن نستحضر فى أذهاننا هذه الحقائق والمبادئ •
- ان الطفل يأتى للمدرسة ولغته هى العاميه •
- ان الطفل يأتى الى المدرسه وقد اكتسب كثيراً من العادات اللغويه الفاسده •
- ان التلميذ الصغير لا يمكنه التعليل والربط والتعميم واستنباط القواعد •
- القواعد مادته جافه غير شائقة للتلاميذ •
- القواعد من أسس الدراسة لكل لغته •
- كما ان لتدريس القواعد أغراض منها :-
- تساعد القواعد فى تصحيح الاماليب وخلوها من الخطأ النحوى •
- تحمل التلاميذ على التفكير ، وادراك الفروق بين التراكيب والعبارات والجمل
- تنمية المادة اللغويه للتلاميذ •
- تنظيم المعلومات اللغويه تنظيمياً يسهل الانتفاع بها •
- تساعد التلاميذ فى دقة الملاحظه والحكم •
- تدريب التلاميذ على استعمال الالفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً •
- تكوين العادات اللغويه الصحيحه •
- التدرج على تمييز الخطأ من الصواب •
- ويمكن بعد تقرير هذه الحقائق وتحديد الاغراض التوفيق بين الفريقين براعاة ما يأتى :-

استخدام الطريقة المناسبة لكل مرحلة .

ان تختار من القواعد بحاله أهمية وظيفية .

وينصح المربون بعدم الالتزام بطريقة واحدة في تعلم أى فرع مثنى - فروع اللغة ، بل في تعليم أى شىء ، ونجاح الطريقة يتوقف دائما على الموضوع الذى يتعلمه التلميذ ، وعلى التلميذ نفسه ، وعلى المدرسين وتصرفه وقبوله لغرضه .

وقد تستخدم الطريقة " العرضية " فى السنوات الاولى ، وتأجيل دراسة القواعد بالطريقة المنظمة المقصودة التى آخر الحلقة الاولى من التعليم الاساسى " الصف الخامس " ان يكون التلميذ أكثر نضجا وتقبلا للقواعد العامه ونظرا لان التحصيل الدراسى يؤدى دورا كبيرا فى تشكيل عملية التعلم وتحديد ها ، إلا أن هذه العملية معقدة تؤثر فيها عوامل وقوى مختلفة بعضها متعلق بالتعلم وقدراته واستعداداته وأساليبه ، والبعض الآخر متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من امكانات ، لذلك بدأت دراسات التعلم تبحث عن الكيفية التى تكسب بها المعرفة ، والنظره إلى التعلم باعتباره نوعا من المعالجة المعرفية للمعلومات وليس مجرد استقبال آلى ، فالمعلومات التى يتلقاها المتعلم تمثل مدخلات صادرة عن البيئة الخارجيه ، يتلقاها الفرد فيقوم بمجموعة من العمليات والمعالجات المتتابعة الى ان ينتهى به الامر الى تصديرها فى شكل مخرجات .

وتتجه البحوث فى مجال المناهج وطرق التدريس الى محاولة اقتراح تنظيمات منهجية ينتظم فيها محتوى المادة الدراسيه ليؤدى الى أفضل وأيسر تعلم باستخدام استراتيجيات وطرق وأساليب تدريس تعتمد على المعلم أو المتعلم أو الاثنين معا بغية تحقيق هذا الهدف .

والبحث العالى يحاول استخدام ما يسمى بالمنظومات المتقدمة ، وذلك لتزويد المتعلمين بالخلفية المعرفيه الضرورية التى تمكنهم من دمج

المعلومات الجديدة نرى بناهيم المعرفة الراهنة ، وهذة المنظمات المتقدمة هي مقدمات عامة تشتمل على معلومات أكثر عمومية وشمولا مستسن المعلومات التي تتضمنها المادة التعليمية وتعطى هذه المقدمات للطلاب قبل تقديم المادة التعليمية لتعمل كبادئ أو قواعد أو تعميمات تيسر اندماج المادة التعليمية الجديدة في البيئة المعرفية الراهنة للتعلم ، ويرى اوزبيل ١٩٦٨ (١) المنظمات بأنها (ملخصات مركزة للمادة التي سيدرسها الطلاب فتعطينى لهم مقدمات وتكون على درجة من التجريد والشمولية والعمومية أعلى من المعلومات التي سوف يدرسها الطلاب) .

وهناك تطان من المنظمات المتقدمة :-
١) منظم متقدم شرحى " تفسيرى " Expository . ويستخدم عندما تكون المادة التي سيدرسها الطلاب جديدة ولم يالنبوها من قبل .
٢) منظم متقدم مقارن Comprative . ويستخدم عندما تكون المادة التي سيدرسها الطلاب ليست كلها جديدة عليهم .

وتعد هذه الدراسة محاولة من الباحث لتعرفه أثر استخدام منظم متقدم فى تدريس مادة القواعد النحوية للصف الخامس الابتدائى على التحصيل الدراسى وميولهم نحوها .

منا تقدم يمكن صياغة المشكله فى التساؤلات التالية :-
١- ما الاجراءات التي يتخذها معلم اللغة العربيه عند تدريس القواعد النحويه باستخدام المنظم المتقدم فى التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس للصف الخامس الابتدائى ؟

٢- ماأثر استخدام منظم متقدم فى تدريس القواعد النحوية على التحصيل الدراسى ؟
٣- ماأثر ذلك على ميول التلاميذ نحو مادة القواعد ؟

د.عمر محمد مدبني : استراتيجيات ما قبل التدريس ، رسالة الخليج العربى ٢٣ السنه
السابعه ١٩٨٧م ص ١٥٨

الفائدة المرجوة من البحث :-

- ١ - يفيد هذا البحث في تطوير تدريس القواعد النحوية وتيسرها كما يلي :
 - * علاج الضعف في استخدام القواعد النحوية الناتج من طرق التدريس .
 - * ارتباط غرض المتعلم واهتمامه بما يتعلمه .
 - * انتقال أثر التعلم إلى ميادين الاستخدام والتطبيق .
- ٢ - فتح الطريق أمام دراسات أخرى في مجال تعليم اللغة العربية وتطويرها في المراحل التعليمية المختلفة .
- ٣ - معرفة أساليب تنظيم وتقديم المهام التعليمية واليادية الجديدة للمتعلمين .
- أى تطبيق الأفكار المتعلقة بالمسادة وطبيعة المتعلم على التعليم .
- ٤ - مساعدة المعلم على اعداد وتطوير المادة الدراسية وطريقة تقديمها بما يمكن المتعلمين من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها ونقلها إلى أوضاع ومواقف جديدة .

حدود البحث :-

- وسيقصر هذا البحث على :-
- ١ - كتاب اللغة العربية المقدم لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسى عام ٩٤/٩٣
 - ٢ - الطريقة المعدله " النص الادبى " ، والمنظمات المتقدمه كطرق لتقديم المعلومات
 - ٣ - طلاب الصف الخامس الابتدائى لبعض مدارس محافظة أسوان .
 - ٤ - التذكر ، الفهم ، التطبيق كجوانب تعليم .

مصطلحات البحث :-

- يلزم البحث الحالى بالمصطلحات الآتية :
- ١ - الطريقة المعدله " النص الادبى "
 - ٢ - المنظمات المتقدمه
 - ٣ - التحصيل الدراسى

٤ - الميل نحو مادة القواعد النحوية -

١ - الطريقة المعدلة " النسخ الادبي "

وهي أحدث الطرق المتبعة في تدريس القواعد النحوية ، التي نشأت نتيجة تعديل نى طريقة تدريس الطريقة القياسيه والطريقه الاستقراييه " الاستبائيه " . لذا سميت بالطريقه المعدله وهى تقوم على تدريس القواعد النحويه نى خلال الاساليب المتصلة ، لا الاساليب المنقطعة ويسراد بالاساليب المتصلة قطعة من القراءة نى موضوع واحد ، أو نخر من النصوص يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه ، ثم يشار الى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استبطاط القاعده منها ، وأخيرا تأتى مرحلة التطبيق : (١)

Advance Organizers

٢ - المنظمات المتقدمه :-

يرى أوزوبل Ausubel استخدام مايسى بالمنظمات المتقدمه وذلك لتزويد المتعلمين بالخفيه المعرفيه الضروريه التى تمكنهم من دمج المعلومات الجديده فى مناهم المعرفيه الراهنه . (٢)

ويرى باور Bower تنظيم المعلومات سواء كان التنظيم من قبل المتعلم أو نتيجة لطريقة تقديم المعلومات ، حيث توصل الى ان هذا التنظيم يشكل أهمية كبيرة نى تيسير عمليتى الحفظ والاسترجاع . (٣)

١ - حسن سيد شحاته : تعليم اللغة الغريبه بين النظرية والتطبيق ، السندار

المصريه اللبنانيه - القايره ١٩٩٢ - ص ٢٢

٢ - عمر محمد مدنى : استراتيجيات ما قبل التدريس مرجع سابق ص ١٥٩

(3) Bower. G.H. : Organizational Factors in Memory,

Cognitive, Psychology, I, 1970. 18

ويسرى فردريك هـ . بل . أن المنظمات المتقدمة كما عرفها " اوزويل " تعد
سواء مدخلية تقدم للطلاب على مستوى من التعميم والتجريد والشمول أعلى من
المهام التعليمية التالية لها . ولأن الغرض من المنظمات المتقدمة مساءلة
الطلاب في تشكيل بناء معرفي لتصنيف المعلومات التالية ، فانها يجب ان تكون
عامة وشاملة وان لم تحتاج ان تكون شديدة التجريد . (١)

في ضوء ما تقدم يمكن تعريف المنظمات المتقدمة بطريقة اجرائيه كما يلي :-
المنظمات المتقدمة عبارة عن عرض تمهيدى يقترن للمتعلم المادة الجديدة على
مستوى من العمومية والشموليه والتجريد أعلى من مهام المادة المراد تعلمها
وتهدف الى تزويد المتعلمين بمجموعة من المفاهيم الشاملة التي توضح وتشرح
مفاهيم المهمة التعليمية واحتوائها ، ومن ثم دمجها في البنية المعرفيه
للمتعلم .

٣ - التحصيل الدراسي :-

تعددت تعريفات التحصيل الدراسي فمنها ما تناولت التحصيل الدراسي من
حيث كونه نوعا من الاداء . فهو والانجاز المدرسي وتناولت تعريفات أخرى
على اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير كما تناولت تعريفات التحصيل
الدراسي على أنه حدوث عمليات التعلم التي ترغبها ، وتشمل عليه من تعلم
الحقائق والمعلومات والقيم والاتجاهات والاهتمامات وانماط السلوك ومن
هذه التعريفات التي يتبناها البحث الحالي تعريف فؤاد أبو حطب (٢) " والمقصود
بالتحصيل الدراسي حدوث عمليات التعلم التي ترغبها بشرط ان تكون هذه النتائج

١ - فردريك هـ . بل : طريقة تدريس الرياضيات ج ١ ترجمة : وليم عبيد واخري -

القاهرة ، الدار العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ ص ٢٢٢

٢ - فؤاد ابو حطب : القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو البصريه ١٩٧٨ ص ٤٥٢

نتيجة من آثار برنامج خاص من برامج التعليم والتدريب "

وكما اشار التعريف الى امكانية تقدير التحصيل الدراسي مسنن درجات الاختبارات التحصيلية المقننه وأيضا امكانية تقدير التحصيل الدراسي من خلال مجموع الدرجات فى مادة دراسيه معينه أو مجموعة المواد الدراسيه كتعريف حسين قوره (١)

ويرى عبد المنعم حفنى (٢) انه يمكن تقدير مستوى التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية المقننه أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا

٤ - الميل : Tendencies

=====

الميل نى اللغة من مادة ميل ، وما الى الشئ أو الشخص ، أو المكان أى يرغب فيه ، وأحبه . ومعنى ذلك أن الميل يتضمن حب شئ معين والاهتمام به وتفضيله على غيره ، وبالتالي الانجذاب اليه (٣) ويقصد به نى هذا البحث حب التلاميذ الى مادة القواعد النحويسه وتفضيلها عن بقية فروع اللغة ، والانجذاب اليها .

١ - حسين سليمان قوره : الدروس الخاصة بالتحصيل الدراسي ، بحث تجريبيسى ،

دار النصر للطباعة ، القايره ١٩٧٠م ، ص ٢١

٢ - عبد المنعم الحفنى : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، مكتبة مدبولسى

القايره ١٩٧٨ ، ص ١١

٣ - لويس معلوف : المنجد ، المطبعيه الكاثولوكيه ، بيروت ، ١٩٥١ ،

ص ٨٤٤

الدراسات السابقة :-

فيما يلي يقدم الباحث مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث والتي تم الاستفادة منها . وقد تم تصنيف الدراسات التي محورين رئيسين وهما :-

أ - دراسات اهتمت بمجال تدريس القواعد النحوية ، منها وطريقه ومستوى .
١ - دراسة محمود أحمد السيد عام ١٩٦٩ (١) دراسته مقارنة بين طرائق تدريس قواعد اللغة العربية " وتناولت بالبحث مشكلة ضعف الطلبة في القواعد النحوية ومالت الدراية الى تحديد طريقة التدريس سبب الضعف، فاستعرضت البحث طرائق تدريس القواعد النحوية متمثلة في الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية ، وطريقة النصوص المتكامله . استخدم الباحث المنهج التجريبي للإجابة عن فعالية الطرائق السابقة . واستفسر البحث عن أن الطريقة القياسية كانت أفضل نسبيا من الطريقتين الاستقرائية والنصوص المتكاملة في مختلف نواحي النحو واللغوي .

٢ - كما قامت إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدراسة حول تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بالبلاد العربية عام ١٩٧٤ (٢) واستخدمت فيها أسلوب الاستفتاء وقد وجد الى انه يمكن تسي البلاد العربية من المشتغلين بدراسة اللغة العربية والمهتمين بطرائق تدريسها من أعضاء الجامعات اللغوية وأساتذة الكليات المعنية للوقوف على واقع تعليم اللغة العربية فيها . وتعرف ما يواجهه من مشكلات ووسائل محالجتها وقد استقرت الدراسة عن أن :-

١ - محمود أحمد السيد : دراسته مقارنة بين طرائق تدريس القواعد لعربية . رسالة

ماجستير غير منشوره . كلية التربية : جامعة عين شمس القاهرة ١٩٦٩

٢ - جامعة الدول العربية : المنظمة العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم .

اجتماع خبراء متخصصين في اللغة العربية عمان نوفمبر ١٩٧٤م

١ - أثير الطرائق المستخدمة في تعليم النحو هي الطريقة التي يعتمد على

القطع المتكامله التي تستخلص فيها الامثله وتستنبط منها القاعده .

٢ - فيما يتعلق بسدى اجادة التلاميذ استخدام القواعد النحويه في نهايه

المرحلة الثانويه يرى المسؤولون ان ذلك يتم بدرجة متوسطه أو قليله

٣ - أيضا قام هشام عامر عام ١٩٧٨ (١) بدراسة بعنوان " مستوى التحصيل

في النحو عند طلبة تخصص اللغة العربيه في معاهد المعلمين والمعلمات

في الاردن " وقد حاولت الدراسة تحديد هذا المستوى وتعرف العلاقة

بين هذا المستوى واختلاف الجنس وظهرت الدراسة ان الغايه من تعليم

النحو في المعاهد لم تتحقق لدى العيئه المتميزه ، وان تحصيل

الطلبه تأثر الى حد كبير بتحصيلهم المدرسي العام من جهه

وبعامل الجنس من الجهه الاخرى .

٤ - في اطار الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة حورية الخياط

عام ١٩٧٩ (٢) بعنوان " فعالية التعليم المبرمج في تدريس مادة النحو في

المرحلة الاعداديه " وهدفت الدراسة الى بيان فعالية التعليم المبرمج

في تدريس مادة النحو في المرحلة الاعداديه ، وقد أظهرت نتائج الدراسة

ان هناك فرقا جوهريا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين ، وان مستوى

تحصيل طالبات المجموعة التجريبية يفوق تحصيل طالبات الضابطه .

٥ - كما قامت نظيره جعفرى مصرى عام ١٩٨١ (٣) بعنوان دراسته تحليليه

لنتائج تحصيل الطلاب بعد دراسة النحو مدة ثمانى سنوات في المدارس

١ - هشام عامر طيان : مستوى التحصيل في النحو عند طلبة تخصص اللغة العربيه

في معاهد المعلمين والمعلمات في الاردن رساله ماجستير غير

منشوره ١٩٧٨ كلية التربيه جامعة الاردن .

٢ - حورية الخياط : فعالية التعليم المبرمج في تدريس مادة النحو بالمرحلة الاعداديه

رساله ماجستير غير منشوره كلية التربيه . جامعة دمشق ١٩٧٩م

٣ - نظيره جعفرى مصرى : دراسة تحليليه لنتائج تحصيل الطلاب بعد دراسة النحو

مدى ثمانى سنوات في المدارس الرسميه العامه لمدينه دمشق

رساله ماجستير غير منشوره . كلية التربيه . جامعة دمشق ١٩٨١م .

الرسية العامة لمدينة دمشق " وهدفت الدراسة الى معرفة نتائج تحصيل الطلاب بعد دراسة النحو مدة ثمانى سنوات ، وقد أسفرت الدراسة السببية النتائج فى أن العوامل المؤثرة فى نتائج تحصيل الطلاب فى النحو كانت فى : مستوى مدرس المادة ، ثم مستوى الطالب الضعيف فى اللغة العربية منذ ارتقى من المرحلة الابتدائية . وأللهجة العامية وشيوع التحدث بها ، وطرائق تدريس المادة ، وتصحيح وظائفها ونظام الامتحان فيها . والكسب المتقنة . والمادة النحوية نفسها والمستوى اللغوى ووسائل الاعلام .

وبالنظر الى هذه المجموعة من الدراسات فى هذا المحور نجد أنها تجلت فى :

- أولها : مستوى التحصيل مثل دراسة هشام عامر ونظيره جعفرى مصرى
- ثانيها : طرائق تدريس قواعد النحو مثل دراسة محمد احمد السيد ، حورية الخياط .
- ثالثها : تحديد مشكلات اللغة كدراسة المنظم العربية للتربية والثقافة والعلوم

(ب) دراسات اهتمت بدراسة أثر المنظم المتقدم (كعلاجية) على التحصيل :-
 =====

تعددت الدراسات التى تتدرج تحت هذا المحور على المستويين الاجنبى والعربى ومنها الدراسة التى قام بها لونايد آلتن Leonard Allen (1) 1977 والتى هدفت الى كشف فعالية استخدام منظم متقدم كتنظيم مؤثر على التحصيل والاتجاهات لدى تلاميذ الصف السابع ، وذلك اتساعاً تعلمهم لاجراء العمليات الحسابيه الاساسيه على مجموعة الاعداد الصحيحه وأظهرت نتائج الدراسة فعالية المنظم المتقدم باستخدام متجه الفراغ على التحصيل والاتجاهات الدراسية لدى أفراد العينه .

(1) Leonard Allen, H: "A comparative study of the Effectiveness of two-Dimensional vectot space AS An Advance organize on students Adilities to petform Mathematical operationon the set of Integers "Diss- Abs. Int., Vol . 37, 1977 p. 6244 A.

كما أجرى أمينول Emmanuel ١٩٧٩ (١) دراسة استهدفت على أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل على التلاميذ الصف التاسع ، وقام بتقديم المنظم المتقدم قبل كل وحدة من وحدات مادة العلوم الاجتماعية المقررة على الطلاب ، على طلبة المجموعة التجريبية ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية . وقد أسفرت النتائج عن فعالية استخدام المنظم المتقدم في التعليم على التحصيل .

وإمتدادا لهذه الدراسات قام مياير Mayer (٢) بدراسة على مجموعة من الدارسين لاجد مقررات الحاسب الالى حيث تم استخدام المنظمات المتقدمة مع أحد المجموعتين ولم تستخدم مع المجموعة الاخرى . وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية لاسيما في أسئلة الاختيار التحصيلي التي تتطلب انتقالا للتعليم في مستوياته البعيدة وغير المباثره ، أما الأجزاء التي تتطلب انتقالا للتعليم فلم تكن هناك دلالة للفروق بين المجموعتين .

وفي إطار الدراسات العربية التي أجريت في هذا الصدد أجرى صلاح حماد ١٩٨٢ (٣) دراسة استهدفت معرفة أثر المنظمات المتقدمة على كل من تحصيل المفاهيم في منادة البيولوجي واكتساب المهارات العقلية والنفس حركية ، وبقاء أثر التعليم لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي . وقسمت العينه إلى مجموعتين متكافئتين . الأولى تجريبية وتدرس باستخدام المنظم المتقدم . والثانية ضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية . وقد أسفرت النتائج مؤكدة لفعالية

(1) Emmanuel, o. G. : "A study of the advance organizer And its Effects on Achievement of Nin Gvades social studies students" Diss. Abs. int., Vol. 39, 1979 pp, 7275-7276

(2) Mayer, -R-E-: can-Advance organizer in-Fluence Meaning Full learning "Review of Educational Research, sum, vol, 49, No. 2, 1979.

(٣) صلاح الدين محمد حماد: دراسة تجريبية نحو تطبيق فروض نظريه أوزابل في تدريس علم الاحياء في المدرسه الثانويه بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشوره . كلية التربية . جامعة طنطا ١٩٨٢م .

استخدام المنظم المتقدم فى المتغيرات التابعة قيد البحث .

ايضا قامت بصرة الباقىر ١٩٨٥م (١) بدراسة كان الهداف منها الوقوف على فعالية استخدام نموذج الخبرة المتقدم فى تعليم الرياضيات بالصف الثانى الثانوى بدولة قطر ، بلغت عينة الدراسة الكلية ١٦٥ تلميذة قسمت الى مجموعتين الاولى تجريبية استخدمت نموذج الخبرة المتقدم والاخرى ضابطة بالطريقة العادية ، واسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى للتحميل . وامتدادا لهذه الدراسات اجرى السيد الوكيل ١٩٨٦ (٢) دراسة هدفت الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تعليمى قائم على المعنى فى تحسين تحصيل التلاميذ ذوى التحصيل المنخفض فى مادة الرياضيات بالصف الثانى من التعليم الاساسى . وقد توصل الباحث فى هذه الدراسة الى نتائج اظهرت ان التعليم ذى المعنى له تأثير فعال على تحسين التحصيل فى الرياضيات

وبالنظر الى هذه المجموعة من الدراسات فى هذا التحور نجد انها اهتمت بدراسة اثر المنظمات المتقدمة على التحصيل وبعض المتغيرات الاخرى فى مراحل دراسية مختلفة وفى مواد دراسية مختلفة كالرياضيات والبيولوجيا والعلوم الاجتماعية ، وقد اظهرت هذه الدراسة فعالية المنظمات المتقدمة

١ - نصره رضا الباقىر : فعالية استخدام نموذج الخبرة المتقدم فى تعليم الرياضيات بالصف الثانى فى المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٥ .

٢ - السيد احمد الوكيل : فعالية برنامج تعليمى قائم على المعنى فى تحسين تحصيل التلاميذ المنخفضى التحصيل فى الرياضيات بالصف الثانى من مرحلة التعليم الاساسى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ١٩٨٦ .

فى تقديم هذه المواد .

وعلى ضوء ماتقدم عرضه من الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة الحالية يمكن استخلاص بعض المؤثرات .

تتبدى أهمية المنظمات المتقدمة على التحصيل الدراسى من الوجهة التربوية نظراً للدور الهام الذى تؤديه فى التعلم والاحتفاظ والاداء .

كما تناولت بعض الدراسات متغير المنظمات المتقدمة فى علاقته بالتحصيل الدراسى فى بعض المواد الدراسيه وعدم وجود دراسات فى حدود علم الباحث تناولت المنظمات المتقدمة وعلاقتها بالتحصيل فى أى فرع من فروع اللغة العربية .

فروض البحث :

فى ضوء مشكلة الدراسة الحاليه ، وعلى ضوء ماتقدم عرضه من الدراسات والبحوث السابقة ، يحاول البحث العالى التأكد من مدى صحة الفروض الاتيه :

الفرض الاول :-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التحصيل وذلك لصالح المجموعة الاولى .

الفرض الثانى :-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة فى ميولهم نحو مادة القواعد النحوية لصالح المجموعة الاولى .

متغيرات البحث :-

يمكن توضيح المتغيرات قيد البحث كما يلي :-

أولا : المتغيرات المستقلة :-

- باستخدام الطريقة المعدله " النص الادبى "
- باستخدام المنظمات المتقدمه

ثانيا : المتغيرات التابعة :-

- التحصيل فى المستويات الاتيه
- التذكر • الفهم • التطبيق

هينة الدراسة وأدواتها :-

- يعرض هذا الجزء العينه التى اعتمدت عليها الدراسه والادوات التى استخدمت وكيفية اعدادها كما يلي :-
- العينه وكيفية اختيارها •
 - الوحدة الدراسيه وكيفية اعدادها باستخدام المنظمات المتقدمه •
 - الاختبار التحصيلى فى المستويات المختلفه •
 - مقياس البيول نحو مادة القواعد النحويه •

العينه وكيفية اختبارها :-

الهدف من البحث العالى هو تعرف أثر استخدام منظم متقدم فى تدريس النحو العربى على التحصيل وميولهم نحو مادة النحو للصف الخامس الابتدائى ولذلك أقتصرت عينه البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى باحدى مدارس

محافظة أسوان مقر عمل الباحث وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين التلاميذ وكان عددهم في البداية (١٠٢) وبعد وضع حدود ومواصفات للعينه أصبح عددهم (٩٦) .

- حدود ومواصفات العينه التي تم اختيارها .
- يكون جميع افراد العينه من طلبة الصف الخامس .
- ان يكون جميع افراد العينه من لم يسبق لهم الرسوب في الصف الخامس .
- ان يكون جميع افراد العينه في نسبة ذكاء تتراوح بين ١١٩ : ١٠٠ .

الوحده الدراسيه وكليه اعدادها باستخدام المنظمات المتقدمه :

=====

• اختيار وحده (الوطن والبيئه) من الكتاب المدرسي للغه العزبيه والمقرر عام ٩٤ / ٩٣ للصف الخامس .

• تحليل محتوى الوحده وما تتضمنه من قواعد نحويه والتي تشمل لبعض المنصوبات (المفعول لاجله ، المفعول المطلق ، ظرف الزمان والمكان ، الحال)

• التعرف على المفاهيم العامه والاقبل عموميه وتنظيمها وترتيبها في شكل هرمي وفقا لدرجة العموميه والشموليه .

• صياغة هذه المنظمات في مستوى من التجريد يساعد على توضيح الفكره الاساسيه للموضوع قبل دراسة التفاصيل .

الاختبار التحصيلي :

=====

قام الباحث باعداد الاختبار التحصيلي في وحده " الوطن والبيئه " وقد

تم تصميم الاختبار وفقا لما يلي :-

- تحديد الاهداف المطلوب قياسها .
- تحليل محتوى الوحده الى مستويات التعلم المختلفه .
- تذكر . فهم . تطبيق .
- صياغة الاسئله ووضع الاختبار في صورته البدئيه .

- * تخصص أسئلة لكل مستوى من المستويات البيئية .
- * التدرج من السهل الى الصعب في الأسئلة .
- * الالتزام بالاختبارات الموضوعية .

كفاءة الاختبار :-

=====

المصدق : تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغته العريية وطرق تدريسها ، ومجموعة من المعلمين لبدء الرأي في الاختبار .

- * تعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين .

الثبات : يعرف الثبات بأنه الدقة التي يقيس بها اختبار ما يقيسه .

* وقد استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار على مجموعته

استطلاعية عددها (٤٨) تليذا بخلاف العينة الاصلية

* باستخدام معادلة بيرسون وجد ان معامل ثبات الاختبار ٩٥ ر

وهو معامل ثبات يشتر الى ان الاختبار ذو درجة ثبات

مرتفعه .

وضع الاختبار في صورته النهائية :-

=====

بلغ عدد اسئلة الاختبار (٦) أسئلة

مجموع مفردات الاختبار (٣٠) مفرده

درجات الاختبار :

=====

تعطى كل مفرده درجتان وتكون الجمله ستون درجه

توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية الثلاثة :-

التذكر	٠	عدد الفردائت	١٠	تتضمن السؤال الاول والثانى :	
الفهم	٠	٠	٠	٠	تتضمن السؤال الثالث والرابع :
التطبيق	٠	٠	٠	٠	تتضمن السؤال الخامس والسادس :

زمن تطبيق الاختبار :

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن لجميع افراد المجموعه}}{\text{عدد الافراد}} = \frac{٢٤٠٠}{٤٨} = ٥٠ \text{ دقيقة}$$

مقياس ميول التلاميذ نحو القواعد النحويه :-

- تم اعداد مقياس تعرف ميول التلاميذ نحو القواعد النحويه على النحو التالي :
- * صياغة عبارات المقياس التي تم جمعها من مصادر متنوعه ومقابله التلاميذ لتحديد مستوى فهم العبارات وتعديل صياغتها في ضوء ما يناسب مستواهم .
- * عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لاقرار صلاحيته .
- * تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين .
- * ايجاد ثبات المقياس باعادة تطبيقه بعد فترة زمنييه مرة أخرى على نفس المجموعه الاستطلاعيه بمعامل ثبات ٠٨٣ وهي درجة ثبات مرتفعه .
- * وضع المقياس في صورته النهائييه قد بلغ عدد عباراته (٢٣) عباره .

اجراءات التجريه ومتطلباتها :-

- يعرض هذا الجزء من الدراسه متطلبات التجريه وخطوات تنفيذها على النحو التالي :
- للإجابة على السؤال الاول من أسئلة الدراسه وهو :
- ما الاجراءات التي يستخدمها معلم اللغة العربييه عند تدريس القواعد النحوييه باستخدام المنظم المتقدم في التخطيط والتنفيذ والتقويم للصف الخامس الابتدائي ؟ .

* تتبع الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال طرق تدريس اللغة العربية
بصفة عامة وتدريس القواعد النحوية بصفة خاصة .

* تعرف الاجراءات التي يستخدمها المعلم عند تدريس مادة القواعد
النحوية والاستفادة في انتقاء هذه الاجراءات والتي نعرضها فيما يلي :-

أولا : الاجراءات التي تعطى صورة تخطيطية للدرس قبل تنفيذه .

ثانيا : الاجراءات التي يستخدمها المعلم عند تنفيذ الدرس .

ثالثا : الاجراءات التي تتبع في التقويم .

أولا : الاجراءات التي تعطى صورة تخطيطية للدرس قبل تنفيذه .

=====

تخطيط الدرس أو تحضير الدرس هو الخطوة الاولى من خطوات التدريس ،
وقد تم تجسيم المعلومات المرتبطة بتخطيط الدرس لوخدة (الوطن
والبيئه)

١ - من المصادر التاليه :-

- * كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .
- * الاطلاع على بعض كراسات تحضير الدروس .
- * القصص القصيره الموجوده في مكتبة المدرسه وكتب القواعد النحويه .
- * الاحداث الجاربه التي تنشر في الصحف اليوميه والاذاعه المسموعه والمرئيه
- * بعض المعاجم اللغويه .

٢ - تعريف التلاميذ بالدرس الجديد عن طريق :

- * تزويد المتعلم بفكرة عامه لدقائق الموضوع الذي سيدرسه ، بشكل
يجعله مستعد للتفريق بين الاماسيات والفرعيات بناء على بنيته المعرفيه
ثم مطالبه التلاميذ بقراءة الدرس واعطاء اسئلة عنه .
- * زيادة التمييز لدي المتعلم وذلك ببناء جسر فكري بين ما سيتعلمه وبين
بنيته المعرفيه والموقف التعليمي .

✳ جعل المتعلم قادراً على الدمج بتناسق عند مستوى التجريد ، والتعميم
التي تعتبر قدرات اعلى ذهنياً من ظاهر محتوى المادة التي سيدرسها
فيما بعد .

- ✳ عقب الانتهاء من كل درس يحدد المدرس التالي ويمهد له .
- ✳ اعطاء بعض الاسئلة للطلاب ثم يعرف اجابتها بعد قراءة الدرس .

٣ - تحديد أهداف الدرس من خلال :-

- ✳ قراءة المعلم للمادة التعليمية من خلال كتاب التلميذ ، ثم وضع بعض الاهداف
- ✳ قراءة كتب طرق تدريس اللغة العربية ، واختيار بعض الاهداف التي تناسب
طبيعة الدرس .
- ✳ خبرة المعلم الشخصية تساعده في التزود بالاهداف المناسبة .

٤ - انواع الاسئلة التي يستخدمها المعلمون ومصادرها .

- ✳ اسئلة حوارية وأخرى تربط الدرس ببنية التلميذ .
- ✳ اسئلة تربط الدرس بالدروس السابقة .
- ✳ اسئلة تربط التلميذ بالاحداث الجارية .

٥ - الوسائل التعليمية :-

- ✳ بعض المجالات والكتب .
- ✳ لوحات تعبيرية مرسومة تعبر عن مضامين الموضوع .
- ✳ بعض الملصقات التي يحضرها التلاميذ بتكليف من المعلم .
- ✳ بطاقات لتكوين جمل مفيدة وتشمل القاعده النحويه .

٦ - المواد الاضافيه التي تقدم بجانب كتاب التلميذ :

- ✳ تدريبات تحريرية مسطوره على بطاقات يجيب عنها التلاميذ .
- ✳ مسرحية بعض الدروس ويقوم التلاميذ بتثمين الادوار فيها .

٧ - الانشطة التي يحددها المعلم عقب الانتهاء من الدرس :-

- ✳ المشاركه في الانشطة اللغويه بالمدرسه .

- * أعداد كراسة للأنشطة تلتصق بها صور عن الأحداث الجارية .
- * أدوات التلمعات والمجلات التي تزين جدران الفصل والمدرسه متضمنه القواعد النحويه
- * الاعذات للسباقات للأنشطة اللغويه المختلفه .

٨ - المهارات اللغويه التي يتم الألتفات إليها عند تخطيط الدرس :-

* التدريب على نطق الحروف نطقا صحيحا .

* الضبط النحوي السليم .

ثانيا : الاجراءات التي يستخدمها المعلم عند تنفيذ الدرس :

تنفيذ الدرس هو الخطوة الثانيه من خطوات عملية التدريس ويراعى فيها :-

١ - اجراء التهيئة للدرس من طريق :-

* استخدام المنظمات المتقدمه التي تشبه الملخصات العامه *overviews*

فى خصائصها حيث تقدم للطالب فى اطار نظرى على شكل مكتوب مبسوع
امكانية استخدام اطر اخرى : كالصور والرسوم والخطبه والتمجيبات
السموعه والمريه بصرى النظر عن الشكل السدى يأخذه كل منها ، لكى
تخدم عرض استراتيجيه ما قبل الدرس وهى تعطى للتلاميذ توجيهات
للتعلم من خلال وظيفتها التقديمية .

٢ - السير فى الدرس بحسب أهداف محدده مسبقا :

٣ - الانشطه التي يطلب المعلم من تلاميذه القيام بها هى :-

(أ) أنشطه ترتبط بممارسة اللغه .

* اجابة الاسئلة التي توجه اليهم مشافهة .

* ممارسة الانشطه المدرسيه

* سلامة النطق والقواعد وضبطها فى القراءة الجهرية .

* المشاركة فى السباقات .

* اعداد الواجبات المنزليه التي يكلفون بها .

(ب) أنشطه ترتبط بالتذكر والحفظ للقواعد النحويه .

٤ - الأدوار التي يمارسها المعلم عيادة في درس القواعد النحوية هي :
* أدوار تمطيه داخل الفصل مثل إدارة المناقشات بين التلاميذ وتوجيه الامثله
* أدوار أخرى داخل المدرسه : توجيه التلاميذ لاعداد الوسائــــل
التعليميه - زيادة الانشطه المدرسيه (صحافه - اذاعه - تمثيل) .

٥ - الاساليب التي يستخدمها المعلم لجعل التلاميذ مشاركين في الدرس :
* تعليمات جماعيه : مطالبه بعض التلاميذ الممتازين بشرح الدرس أو تلخيصه
- مطالبه التلاميذ بالاجابة عن الاسئله الشفويه المطروحه
- مطالبه التلاميذ بالاجابة عن الاسئله الشفويه المطروحه
عليهم .

* اشارة السلوك الحسن : شكر التلاميذ لفظيا على الاجابات الصحيحه
اعطاء الهدايا لمن يحسن الاجابه .

٦ - كيفية توزيع الاسئله على التلاميذ :

- * الشمول في توزيع الاسئله .
- * التمييز في توزيع الاسئله .
- * البدء بالتلاميذ المتفوقين ثم العاديين فالتلاميذ الضعاف .
- * مع التركيز على المتفوقين والالتفات للضعاف وعدم اهلهم .

٧ - اساليب الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين :

- * بتكليفات تناسب مستواهم
- * جمع معلومات
- * اشتراكهم كقاعدة في الانشطه اللغويه .
- * تكليفهم بمتابعة زملائهم من التلاميذ الضعاف في الواجبات واثابتهم
معنويا وماديا .
- * اشراكهم في الرحلات .
- * تقديم جوائز لهم كتب . مجلات . قصص
- * الثناء عليهم باستمرار
- * عقد مسابقات بين الاوائل ومكافأتهم .

٨ - اساليب الاهتمام بالتلاميذ الضعاف :-

- * تقديم المزيد من التدريبات اللغوية .
- * تكليفهم بواجبات منزلية .
- * تخصيص بعض الحصص الإضافية للتقوية اللغوية .
- * اخراجهم للتدريبات على السبورة .
- * مشاركة المنزل للمدرسة ومتابعة اولياء امورهم للتكليفات المدرسية .

٩ - الحرية المنوحة للتلميذ في الفصل و حدودها .

- * السؤال عما لا يفهم .
- * السؤال عن معلومة او معنى كلمه .
- * السؤال عن القاعده بعد انتهاء الشرح .
- * معاقبة من يهمل في الواجبات والمتابعة وعدم الانجاز لها .

١٠ - الاستعانة بالكتب الخارجية واسيائها :-

- * الكتاب المدرسى به تدريبات كانيه لكل الدروس .
- * التدريبات تتوسع تفنى المعلم والمتعلم .

١١ - الدور الذى يؤدى به كتاب التلميذ فى عملية التدريس :-

- * يشرى الدرس بالتدريبات والمناقشات المتوعنه .
- * يزود التلميذ بالفردات اللغويه والشروح .
- * الاعتماد على النفس حيث يقوم الموضوع مشروحا والاسئله والتدريبات .

١٢ - علاقة الدروس بالبيئة التى يعيشها التلميذ :-

- * استغلال الاحداث الجارية وربطها بالدرس .
- * اعطاء امثله وتدريبات من البيئة فى دروس القواعد النحويه .

١٣ - استخدام المعلم والتلميذ اللغه الفصحى فى التحدث :-

- * التركيز على استخدامها فى اللغه الشفويه .
- * التدريب عليها لتحديد سلوكياتهم اللغويه واكسابهم عادات لغويه حسنة .

اجراءات الدرس :-

=====

- * تزويد التلاميذ بالخلفية المعرفية الضرورية عن طريق :-
 - تقديم مقدمات عامه تشتمل على معلومات أكثر عموميه وشمولاً من المعلومات التي تتضمنها المادة التعليمية الجديده .
 - * عرض الامثله المتضمنه للماده التعليميه الجديده .
 - * مناقشة الامثله وربطها بالعموميات حتى تندمج الماده التعليميه الجديده فى البنيه المعرفيه الراهنة للمتعلم .
 - * تكن التلاميذ من استنباط القاعده الجديده :
 - * التدريب والتطبيق والتقويم .

مثالاً : الاجراءات التي تتج فى التقويم :

=====

- * تقويم الدرس هو الخطوه الثالثه من خطوات التدريس ويمكن عرض أهم هذه الاجراءات كما يلى :-
 - أ - يتضمن التقويم فى كراسات التطبيق والواجب المنزلى .
 - يتم التصحيح فى غير أوقات الدرس .
 - وضع الخطوط تحت الخطأ اللغوى وكتابة الصواب فوقه .
 - ب - التصويب فى اللغة الشفويه يتم كما يلى :
 - يتم التصويب بمجرد وقوع الخطأ من التلميذ بعد الشرح فى وقت اجابته
 - التدريبات وبعد الانتهاء من اجابة السؤال .
 - ج - مصادر الاسئله التي تلقى على التلاميذ .
 - كتاب التلميذ . وكتاب نماذج الاسئله والاجوبه .
 - اسئله من اعداد المعلم فى نوال اسئله النماذج (موضوعيه)
 - اسئله امتحانات الاعوام السابقه .
 - د - كيفية التصرف حيال الاخطاء الشائعه .
 - تصحيح الخطأ اذا شاع على السبوره فوراً .
 - تخصص حصه كل شهر للاخطاء الشائعه .

هـ - أنواع الواجبات المنزلية ودور المعلم حيالها .

- اشابة الذى يلبنى ويجيب ومعاينة المقصر .

- المتابعه .

- العناية بزيادة الواجبات للضعاف .

بذلك يكون الباحث قد أجاب عن التساؤل الاول من البحث .

للإجابة عن السؤال الثانى :-

=====

ما أثر استخدام منظم متقدم فى تدريس النحو العربى على التحصيل الدراسى ؟

تمت الاجراءات الاتيه :-

* بعد اختيار العينه وضبط العوامل المؤثرة (العمر الزمنى - المستوى الثقافى

والاجتماعى والاقتصادى - الذكاء) تم تقسيم العينه الى مجموعتين

متجانستين عشوائيا من العينه الكليه . المجموعه الاولى تجريبية والمجموعه

الثانية ضابطه .

* تم التدريس للمجموعه التجريبية باستخدام المنظمات المتقدمه . والتدريس

للمجموعه الضابطه باستخدام الطريقه المعدليه " النص الادبى "

* بعد الانتهاء من التدريس " تدريس الوحده " للمجموعتين ثم تطبيق الاختبار

التحصيلى على المجموعتين .

* تم تصحيح الاختبار ورسدت النتائج فى جداول تمهيدا لمعالجته

احصائيا ثم تمت المعالجه الاحصائيه باستخدام حساب (ت) وكانت

النتائج كالتالى :-

نتائج أسئلة التذکر ومناقشتها :

جدول (١)

الفرق بين متوسطات درجات مجموعتى الدراسه فى مستوى (التذکر)

المجموعه	ن	م	ع	ت	مستوى الدلاله
ضابطه	٤٨	١٦,٣٢	٢,٢٢	١	ر لصالح المجموعه
تجريبية	٤٨	١٧,٥١	٢,٧٤	٢	التجريبية

يتضح من الجدول (١) الخاص بالفرق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة في مستوى التذكرة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام المنظمات المتقدمة) وذلك يرجع الى استخدام طريقة التدريس . وهذا يتفق مع ما جاء بالفرض الاول وساتشير اليه الكتابات التربويه والنفسيه. في أن التذكرة في مضمونه يعتبر استرجاعا للمعلومات التي سبق تعلمها وانها تعتمد على طريقة التعلم والاستراتيجية التي قدمت بها الماده العلميه .

نتائج اسئلة الفهم ومناقشتها:

=====

جدول (٢)

الفرق بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في مستوى الفهم :-

المجموعه	ن	م	ع	ت	مستوى الدلاله
ضابطه	٤٨	١٥٢٦	١٢٢	١٩١	٠.٥ ر. لصالح
تجريبيه	٤٨	١٥٢٣٠	١١٦		المجموعه التجريبية

يتضح من الجدول (٢) الخاص بالفرق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة في مستوى الفهم . انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام المنظمات المتقدمة) وتفسير ذلك يرجع الى أن أسلوب المنظمات المتقدمة في التدريس يساعد على القيام ببعض العمليات الفعليه كالملاحظه والمقارنه . وهذا يساعد على زياده فهم التلاميذ لما تعلموه وتثبيتته في ينتمهم المعرفيه بحيث يصبح أقل عرضه للنسيان . وهذا أيضا يتفق مع الفرض الاول للبحث .

نتائج أسئلة التطبيق ومناقشتها :-

جدول (٣)

الفرق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة في مستوى التطبيق

المجموعه	ن	م	ع	ت	مستوى الدلاله
ضابطه	٤٨	١٤٢٦١	١٥٥٩	٣٩٥	٠.١
تجريبيه	٤٨	١٥٦٦١	٢١٤		لصالح التجريبيه

يتضح من الجدول (٣) الخاص بالفرق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة في مستوى التطبيق . انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.١ لصالح المجموعه التجريبيه (التي درست باستخدام المنظم المتقدم) وذلك يرجع الى أن اسلوب المنظمات المتقدمه في التدريس يؤدي إلى زيادة في التحصيل في مستوى التطبيق وتتميز ذلك أن هذا الاسلوب وسيلة للقضاء على فكرة صعوبة مادة القواعد النحويه كما يساعد على سهولة استخدام اللغه وممارستها . وتوظيف ما تعلم وقدرته على الربط بين المعارف ووظائفها . وانها تمكن المتعلم من المفاهيم والمبادئ والقواعد التي تشكل متطلبات سابقة لتعلم القواعد الجديده . هذا أيضا يتفق مع الجزء الخاص بالفرض الاول من فروض الدراسة .

نتائج أسئلة الاختبار الكلي ومناقشتها :

جدول (٤)

الفرق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة في التحصيل بشكل عام

المجموعه	ن	م	ع	ت	مستوى الدلاله
ضابطه	٤٨	٤٦٣٨٨	٣١٤	٧٢٠٥	٠.١ لصالح
تجريبيه		٥١١٦	٢٧٢		المجموعه التجريبيه

يتضح من الجدول (٤) الخاص بالفرق بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة في التحصيل بشكل عام . ان توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.١ لصالح المجموعه التجريبيه التي درست باستخدام المنظمات المتقدمه وتفسر ذلك يرجع الى :-

- أفضلية طريقة المنظمات المتقدمه على الطريقة المتبعه حاليا (النص الاديبي)
- وهذا يتفق مع بعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال .
- * ان طريقة المنظمات المتقدمه تساعد في :-
- استرجاع المعلومات التي سبق تعلمها .
- القيام ببعض العمليات الفعلية كالملاحظه والمقارنه والتي تساعد على زيادة الفهم وتثبيتته في باهم المعرفية ويصبح أقل عرضه للنسيان .
- ان هذا الاسلوب وسيله للقضاء على صعوبة الماده .
- كما يساعد على سهولة استخدامها وممارستها وتوظيف ما تعلم .
- القدره على الربط بين المعارف ووظائفها .
- انها تمكن المتعلم من المفاهيم والبيادى والقواعد التي تشكل متطلبات سابقه لتعلم القواعد الجديده .
- وهذا يتفق تماما مع الفرض الاول من فروض الدراره في مستويات .
- التذكر - الفهم - التطبيق وأيضا في التحصيل الدراسي بشكل عام .
- وبذلك يكون الباحث قد اجاب عن التساؤل الثاني من البحث .

- وللاجابة عن السؤال الثالث :-
 ما أثر استخدام المنظم المتقدم في تدريس القواعد النحوية على ميول التلاميذ نحو المادة ؟
 بعد إعداد مقياس لميول التلاميذ ، واتمام صلاحيته وكفايته حيث أصبح في صورته النهائية جاهز للتطبيق .
 تم عرض المقياس على المجموعه التجريبية فقط قبل التدريس باستخدام المنظمات المتقدمة ، وتصحيحه ورصيده في جداول (تطبيق قبلي) .
 إعادة تطبيق المقياس بعد اجراء عملية التدريس بفترة زمنية تتراوح من شهر تقريبا . (تطبيق بعدي) .
 رصد الدرجات في جداول أعدت لذلك .
 المعالجة الاحصائية في قياس الفرق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي باستخدام (ت) .

نتائج مقياس ميول التلاميذ نحو مادة القواعد النحوية ومناقشتها

جدول (٥)

الفرق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي (المجموعه التجريبية)
 لمقياس ميول التلاميذ نحو مادة القواعد النحوية

تطبيق	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قبلي	٤٨	٤٦٨٩	٥١٢٣	٥٠٧٠	٠.١٠ لصالح التطبيق القبلي
بعدي		٥١١٩	٤٧٤		٠.١٠ لصالح التطبيق البعدي

يتضح من الجدول (٥) الخاص بالفرق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية (التي درست باستخدام المنظمات المتقدمة) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.١٠ لصالح التطبيق البعدي

لقياس الميول نحو مادة القواعد النحوية ، كمادة دراسية وهذا يعنى ان طريقة التدريس باستخدام المنظمات المتقدمة له تأثير ايجابي على ميول التلاميذ نحو مادة القواعد النحوية . وتفسير ذلك يرجع الى :-

- أن تأثير الطريقة لا يقتصر على التحصيل الدراسي فقط بل تعداه الى التأثير الوجداني .

- تمتاز الطريقة بالها من تشويق وترغيب وتقديم المعلومات بطريقة سهلة .

- اشارة الدافعية الى التعلم على نحو لم تستطعه الطريقة المعدله (النص الاديبي) .

- اسلوب المنظمات المتقدمة تراعى حاجات التلاميذ . وتشبع رغباتهم وتسمى ميولهم وتساعد على تأكيد وحدة المتعلم وتحقيق التكافل في شخصيته التلميذ .

- اسلوب المنظمات المتقدمة يساعد على الاهتمام بجوانب شخصية التلميذ وعدم التركيز على جانب واحد .

وبذلك يتحقق الغرض الثاني من فروض الدراسة .

وبذلك قد تمت الاجابة عن التساؤل الثالث من اسئلة البحث .

توصيات البحث :-

=====

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المنظمات المتقدمة كطريقة تدريس فى مواضيع مختلفه . والدراسات التي تناولت تطوير تعليم القواعد النحويه واثر ذلك على التحصيل . ونسب ضوء ما أسفرت عنه الدراسات العاليه من نتائج يوصى الباحث بما يلى :-

تحديد الطبيعه البنويه لكل مادة دراسيه ، ومحاولة انشاء تنظيمات منهجيه تنظم فيها محتوى المادة الدراسيه ، ومن ثم اختيار اسلوب التقديس الذى يتفق مع هذه الطبيعه .

- وجوب تشل الاهداف المرسونه لتدريس النحو فى اذهان القائمين على تدريس اللغه العربيه من حيث القواعد النحويه وسيله لصحة الاسلوب وسلامة

التراكيب وتقويم القلم واللسان ، ومساعدة المتعلم على فهم السموع وصحة
القراءة وفهمها وصحة كتابه والتعبير السليم . واكساب الناشئة صحوة
الحكم ودقة الملاحظة وشحن عقولهم على التفكير المنظم وخرس بعينهم
المفاهيم .

- التركيز على البحوث النحوية الوظيفية التي تستعمل في الحياة في اساليب
الكتاب المعاصرين والقدماء .

- تخلص المناهج النحوية من بعض البحوث التي لم ترد في الاستعمال ،
وارجأها الى المتخصصين فيما بعد .

- التزام المنهجية في تقديم البحوث النحوية . والعلاقة المتوازنة بين طريقة
تنظيم وتقديم المادة الدراسية والعمليات العقلية التي يمكن ان يمارسها
المتعلم .

- ضرورة ربط القواعد بالمفاهيم ، والربط بين العلاقات التي تعبر عنها بعض
البحوث ، والتأكد من أن عملية التعلم تنوع من المعالجة المعرفية
للمعلومات .

- التدرج في نوعية الامثلة المستخدمة في كتب القواعد . بحيث تنطلق من الخبرة
المباشرة للتعليم في المرحلة الابتدائية . ثم تنتقل بالتدرج ومع النمو
الفكري للناشئة بنماذج قديمة تلائم مستويات الدارسين .

- اقامة دورات مستمرة لدرسي اللغة العربية لتعريفهم باحدث الاساليب
والطرائق المتبعة في التدريس .

- النهوض بجميع الطلاب باختلاف مستوياتهم . ويتطلب ذلك استخدام أكثر من
طريقه تدريس في الحصة الواحدة .

" المراجع "

اولا : المراجع العربي :-

- ١ - السيد احد الوكيل : فعالية برنامج تعليمي قائم على المعنى فى تحسين
تحصيل التلاميذ المنخفض التحصيل فى الرياضيات بالصف
الثانى من مرحلة التعليم الاساسى ، رسالة دكتوراه غير
منشوره ، كلية التربيه جامعة الزقازيق ١٩٨٦م .
- ٢ - جامعة الدول العربيه : المنظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، اجتماع خبراء
متخصصين فى اللغه العربيه ، عمان نوفمبر ١٩٧٤م .
- ٣ - حسن سيد شعاته : تعليم اللغه العربيه بين النظرية والتطبيق ، الدار المصره
اللبنانيه ، القايره ١٩٩٢م .
- ٤ - حسين سليمان قوره : الدروس الخاصه بالتحصيل الدراسى ، بحث تجرىدى
دار النصر للطباعه ، القايره ١٩٧٠م .
- ٥ - حوريه الخياط : فعالية التعليم المبرمج فى تدريس مادة النحو بالمرحله
الاعداديه ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربيه
جامعة دمشق ١٩٧٩م .
- ٦ - صلاح الدين محمد حمامه : دراسه تجريبيه نحو تطبيق فروض نظريه أوزابيل فى
تدريس علم الاحياء فى المدرسه الثانويه بطنطا ، رسالة
دكتوراه غير منشوره ، كلية التربيه جامعة طنطا ١٩٨٢م .
- ٧ - عبدالمنعم الحفنى : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، مكتبة مدبولسى
القايره ١٩٧٨م .
- ٨ - عمر محمد مدنى : استراتيجيه ما قبل التدريس ، رسالة الخليج العربى
عدد ٢٢ السنه السابقه ١٩٨٧م .
- ٩ - فريدريك هـ . بيل : طرق تدريس الرياضيات ج١ ترجمه وليم عبيد وآخرين ،
القايره الدار العربيه للنشر والتوزيع ١٩٨٦م .
- ١٠ - فؤاد أبو حطب : القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصره ، القايره ١٩٧٨

- ١١ - لويس معلوف : المنجد ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٥١م.
- ١٢ - محمود احمد السيد : دراسه مقارنه بين طرائق تدريس القواعد العربيـــــــــــــــــه
رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربيه جامعه عين شمس
القاهرة ١٩٦٩م.
- ١٣ - نصره رضا الباتنى : فعالية استخدام نموذج الخبره المتقدمه فى تعليم
الرياضيات للصف الثانى فى مرحله الاعداديه ، رساله
ماجستير غير منشوره كلية التربيه جامعه عين شمس ١٩٨٥م.
- ١٤ - نظيره جعفرى مصرى : دراسه تحليليه لنتائج تحصيل الطلاب بعد دراسه
النحو مدى ثمانى سنوات فى المدارس الرسميه العامه
لمدينه دمشق ، رساله ماجستير غير منشوره كلية التربيه
جامعه دمشق ١٩٨١م.
- ١٥ - هشام عامر عليان : مستوى التحصيل فى النحو عند طلبة تخصص اللغـــــــــــــــــه
العربيه فى معاهد المعلمين والمعلمات فى الاردن رساله
ماجستير غير منشوره كلية التربيه جامعه الاردن ، ١٩٧٨م.

ثانيا المراجع الاجنبيـــــــــــــــــه :-

- =====
(16) Bower . G. H: organizational Factors in Non cogritive psychology,
I, 1970 .
- (17) Emmanuel, O. G: " A study of The Advance organizer And its Effects
on Achievement of Ninth Grade Social Studies
(Student) Diss . Ab5. int., Vol. 39,1979 PP.
7275 - 7276 A.
- (18) Leonard Allen: H. : " A comparative study of the Effectivness of
two- Dimensior vector space As An Advance -
organizer on students Abilitiest peroform
Mathenatical- operation on the set of integets
Diss. Abs. Int., Vol. 37, 1977, p. 624

(19) Mayer, R. E. : " Can Advance organizer in - Flue: Meaning full
Learning " Review of Educational Research, Sum,
Vol 49, NO.2, 1979

ملحق (١)

اختبار تحصيلي في القواعد النحوية للوحده الثالثه (الوطن والبيئه)
من كتاب اللغة العربيه للصف الخامس من مرحله التعليم الاساسي

الإسم :

الفصل :

المدرسه :

تعليمات الاختبار :

• يقدم لك الان اختبار في القواعد النحويه للوحده الثالثه (الوطن والبيئه) من كتاب اللغة العربيه . والهدف من هذا الاختبار مقياس مدى تعليمك للمفاهيم والمعلومات التي درستها .

• حاول أن تقرأ الاسئله بدقه وغيابه لتعرف المقصود من كل سؤال .

• اجابتك ستكون في نفس كراسه الاسئله وفي المكان المخصص لكل سؤال .

• حاول الا تترك أى سؤال بدون اجابه .

• بعد الانتهاء من الاجابه عن الاسئله حاول مراجعه اجابتك مرة أخرى .

• الزمن المخصص للاجابه عن الاختبار (٥٠) دقيقه .

مع أطيب أمنياتي لكم بالتوفيق

الباحث

(لا تقلب الصفحه حتى يؤذن لك)

السؤال الاول :

=====

اكمل الجمل التاليه باستخدام الكلمات المذكوره

(الفعل . معرفه . الزمان . نكره . الفعليه)

- ١ - المفعول لاجله اسم يذكر بعد الجمله
- ٢ - الحال اسم منصوب .
- ٣ - يسمى الفاعل أو المفعول به الذى يبين هيئته (صاحب الحال) ويكون
- ٤ - المفعول المطلق أسم مأخوذ من لفظ
- ٥ - ظرف اسم يذكر لبيان زمان وقوع الفعل .

(١٠ درجات)

السؤال الثانى :-

=====

ضع علامة (✓) امام الجمله الصحيحه وعلامة (X) امام الجمله الخطأ فيما يأتى :

- ١ - المفعول لاجله يبين سبب حصول الاسم ()
- ٢ - المفعول المطلق يذكر لتوكيد الفعل أو بيان نوعه ()
- ٣ - الحال ينصب بالفتحه اذا كان اسما مفردا ()
- ٤ - الظرف ما وقع عليه الفعل . ()
- ٥ - ظرف المكان يذكر لبيان مكان وقوع الفعل . ()

(١٠ درجات)

السؤال الثالث :

=====

ضع مكان النقط فى الجمل التى فى العمود (أ) ما يناسبها من العمود (ب)

(ب)

(أ)

- ١ - قابل وزير التعليم المتفوقين - احتراماً
- ٢ - يستيقظ الفلاح - تحقيقاً لمعانى الخير والحق
- ٣ - أحترم والدى - تكريماً لهم
- ٤ - أشرفت الرسالات السماويه - مبتهياً
- ٥ - يجنى الزارع محصول أرضه - مبكراً

(١٠ درجات)

السؤال الرابع :-

=====

- اكتب مضاد الطرف الذى تحته خط مكان النقط فيما يأتى :
- ١ - حط العصفور فوق الشجره ، وجلس الصياد الشجره
 - ٢ - سار حامل العلم الصفوف ، وسار الجنود خلفه
 - ٣ - تلبس الملابس الصوفيه شتاء ، وتلبس القطنيه
 - ٤ - الاسكندريه تقع شمال القاهره واسوان تقع القاهره
 - ٥ - تظهر الشمس صباحا من الشرق ، وتغيب فى الغرب
- (١٠ درجات)

السؤال الخامس :-

=====

أعرب مما يأتى :

- ١ - رأى التلاميذ المعلم مسرورا

الكلية	اعرابها
رأى التلاميذ المعلم مسرورا	

٨ درجات

- ٢ - صد الجنود دفاعا عن الوطن

الكلية	اعرابها
صد الجنود دفاعا عن الوطن	

٨ درجات

السؤال السادس
=====

اعرب ما تحته خط

فهم التلميذ الدرس فهما وفرح بنجاحه فرحا شديد

الكلمة	اعربها
فهما	
فرحا	

٤ درجات

مقياس ميول التلاميذ نحو مادة القواعد النحوية

الاسم :

المدرسه :

التاريخ :

التعليمات :

هذا المقياس يهدف الى الوقوف الى ميولك نحو مادة القواعد النحويه
ويتكون من ثلاث وعشرين عبارته ولكل عبارته في هذا المقياس ثلاث اجابات مختلفه
كل منها يفيد عن رأى خاص . لشخص معين .
والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارته ولإجابات الخاصه بها أو ان تحدد بالنسبه لكل
عبارته الاجابه التي تجد انها تمثل رايك عن غيرها وذلك بوضع (✓) في الخانسه
التي تحت الاجابه التي تختارها .

مع اطيب التنيات بالتوقيع

الباحث

ضع علامة (✓) في الخانة تحت الاجابه التي تعبر عن رأيك
امام كل عباره من العبارات الاتيه :

م	العبارات	اوافق	لا ادرى	غير موافق
١	القواعد النحويه من فروع اللغه الغير شيقه على الاطلاق			
٢	نتعلم القواعد النحويه لتساعدنا على فهم اللغه العربيه			
٣	الوقت المخصص للقواعد النحويه غير كاف			
٤	نشعر بأهمية القواعد عند التعمق في دراسة اللغه العربيه .			
٥	اتقان القواعد النحويه يساعدنا في دراسة اللغه العربيه			
٦	دراسة القواعد النحويه سهله للغاية .			
٧	ينبغي أن تدرس القواعد النحويه لمن يجيها			
٨	من الصعب فهم القواعد النحويه :			
٩	من يجب دراسة اللغه العربيه يجب القواعد النحويه .			
١٠	الممكن من استخدام الضوابط النحويه اذني من غيره			
١١	فنّي التعبير .			
١٢	يعتمد اتقان القواعد النحويه على فهمها .			
١٣	من الضروري اتقان القواعد النحويه لدارسي اللغه العربيه .			
١٤	تعلم القواعد النحويه ممتع .			
١٥	تعلم القواعد النحويه يحتاج لمهارات فائقه .			
١٦	من المفيد ان تزداد حصص القواعد النحويه .			
١٧	القواعد النحويه من أحب فروع اللغه العربيه .			
	القواعد النحويه من أصعب فروع اللغه العربيه .			

م	العبارات	اوافق	لا ادري	غير موافق
١٨	دراسة القواعد النحويه تبعث الى الملل والسأم			
١٩	المتكمن في استخدام القواعد النحويه يسهل فهم النصوص القرآنيه			
٢٠	فهمنا لقواعد اللغه العربيه يساعدنا في تلاوة القرآن الكريم			
٢١	لا أجد صعوبه في مذاكرة درس بعد شرح المعلم			
٢٢	طريقة المعلم تساعدنا على فهم القواعد النحويه بيسر			
٢٣	حل تدريبات القواعد النحويه يبعث على الرضا			